## الصماد يطلع من قمرة قيادة «روابي الإمارات» العسكرية

# الأمريكي كريستيان يقاضي المالكي بجريمة «سرقة الصواريخ»

## الريال الدنبوعي ينهار مجددا بمضاربات جلال هادي

## عبدالسلام يلتقي وزير الخارجية الإيراني


21 لا ع
يومية مستقلة سياسية شاملة
www.laamedia.net
16 صفحة
100 ريال
الثلاثاء 11 كانون الثاني/يناير 2022
8 جمادى الآخرة 1443هـ - العدد (837)


### اختطاف خولة الحرق

### يعيد إلى الواجهة

### جريمة إبادة المرتزقة لأسرتها

خاطفو
إيمان
في قبضة
رجال الأمن

القاضي يحاول إخفاء فضيحة جماعته بـ«النحنحة»

# أولئك القتلة الفجرة

03

مهرجان العرس الجماعي الثاني
1443هـ-2021م
لزفاف 7.200 عريس وعروس
معاً لتيسير المهور وتحصين الشباب

# عبدالسلام يلتقي وزير الخارجية الإيراني

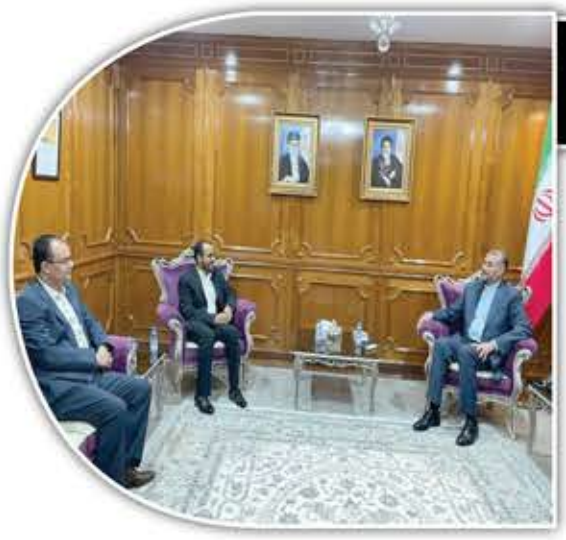

رصد

التقى رئيس الوفد الوطني المفاوض، محمد عبدالسلام، أمس، وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، في العاصمة العمانية مسقط.

وقال عبدالسلام، في تغريدة له على تويتر، إنه تم خلال اللقاء مناقشة التصعيد العسكري على اليمن والوضع الإنساني والسياسي والشأن الإقليمي والدولي ومآلاته على المنطقة والإقليم.

من جانبه قال وزير الخارجية الإيراني إن بلاده أكدت منذ بدء «الأزمة في اليمن» ضرورة انتهاج العملية السياسية والحوار بهدف حل مشاكل الشعب اليمني.

جاء ذلك خلال مباحثاته مع نائب سلطان عمان، محمود آل سعيد: أمس الاثنين في مسقط.

وشكر أمير عبد اللهيان مواقف السلطنة وجهودها لنقل السفير الإيراني حسن إيرلو من صنعاء إلى طهران لغرض تلقي العلاج.

وحسب الإعلام الإيراني فقد استعرض وزير الخارجية، في اللقاء، آخر المستجدات على صعيد العلاقات بين الجمهورية الإسلامية وسلطنة عمان، والقضايا الرئيسية الراهنة في المنطقة.

## استهدف بغارتين سيارتين تحملان خلايا نحل في حريب بيحان

# طيران العدوان يدمر مسجدا في مأرب ويقطع الاتصالات في صعدة

محافظات

شن طيران العدوان الأمريكي السعودي أمس سلسلة غارات على مديرية حريب بيحان بمأرب.

وأوضح مصدر محلي أن طيران العدوان شن غارة على مسجد الأنصار بمنطقة الحد بمديرية حريب، ما أدى إلى إلحاق أضرار كبيرة بالمسجد.

وأشار المصدر إلى أن طيران العدوان استهدف بغارتين سيارتين تابعتين لمواطنين من آل الشنواح كانتا تحملان خلايا نحل ما أدى لتدميرهما.

ولفت إلى أن طيران العدوان شن غارات على منازل ومزارع المواطنين في مديرية حريب، ملحقا أضرارا كبيرة بها.

كما تسبب قصف طيران العدوان السعودي الأمريكي الإماراتي على شبكات الاتصالات في قطع خدمة الاتصالات عن عدة مناطق في محافظة صعدة.

وأكد مصدر محلي في صعدة أن استهداف العدوان المتواصل لشبكات الاتصالات قطع الخدمة عن مناطق متعددة في المحافظة.

وأفاد المصدر بأن طيران العدوان شن بعد منتصف ليل الأحد/ الاثنين عشرات الغارات على أبراج الاتصالات في صعدة، منها 3 غارات على شبكة الاتصالات في منطقة علاف بمديرية سحار، و4 غارات على شبكة الاتصالات في منطقة العبدين، وغارة على شبكة الاتصالات في مديرية رازح، وغارة على شبكة الاتصالات في جبل عجلة بمديرية حيدان.

ودمر طيران العدوان خلال اليومين الماضيين عدة شبكات للاتصالات في محافظات صعدة وعمران والجوف.

### 58 غارة لطيران العدوان

وشن طيران العدوان 58 غارة على عدد من المحافظات خلال الـ24 ساعة الماضية.

وأوضح مصدر أمني أن طيران العدوان شن 20 غارة على مديريتي عين وحريب في شبوة، و18 غارة على مأرب، منها 14 غارة على مديرية الوادي، و4 غارات على مديرية الجوبة، و3 غارات على منطقة اليتمة بمديرية خب والشعف في الجوف، وغارة على مديرية كتاف بصعدة.

# إصابة طفل بقذيفة مدفعية للمرتزقة على منزلهم في حيس

الحديدة

أصيب طفل، أمس، إثر قصف مدفعي لمرتزقة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي على محافظة الحديدة.

وأكد مصدر أمني إصابة طفل بجروح بليغة بشظايا قذيفة مدفعية أطلقها مرتزقة العدوان على منزلهم بمديرية حيس في خرق جديد لاتفاق السويد.

وأدان المصدر استمرار تحالف العدوان في خروقاته لاتفاق السويد في ظل صمت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي.

# عدن: مدير صيرة السابق ينجو من الاغتيال

رصد

أصيب المدير العام السابق لمديرية صيرة بعدن المحتلة، خالد سيدو، بجروح خطيرة جراء تعرضه لمحاولة اغتيال، أمس.

وقال مصدر محلي إن مسلحين أطلقوا النار على سيدو، بالقرب من منزله في مديرية صيرة، ما تسبب بإصابته بجروح خطيرة نقل على إثرها إلى مستشفى لتلقي العلاج.

وشهدت عدن التي يسيطر عليها مرتزقة الإمارات، عودة قوية لموجة الاغتيالات في ظل فلتان أمني واسع تشهده المحافظات المحتلة.

وتعد هذه الحادثة رابع عملية اغتيال شهدتها عدن خلال شهر.

# عصابة متورطة باختطاف الفتيات في قبضة الأمن

خاص

ألقت السلطات الأمنية في العاصمة صنعاء، أمس الأول، القبض على عصابة متورطة باختطاف الفتيات.

وبحسب مصادر صحفية فقد ألقت السلطات الأمنية القبض على عصابة مكونة من عدد من الاشخاص، عقب بلاغ باختطاف فتاة تدعى «إيمان ماجد حمود المقدم».

مصادر مقربة من أسرة الطفلة ذكرت لصحيفة «لا» أنه تم العثور على «إيمان» في محافظة ذمار مع فتاتين أخريين مخطوفتين.

وأكدت المصادر أن السلطات الأمنية باشرت التحقيق مع عناصر العصابة، مشيرة إلى أن الطفلة ووالدها لا يزالان في ذمار.

وكانت «إيمان المقدم» تعرضت، الجمعة الماضي، للاختطاف من حارة بيت معياد بالعاصمة صنعاء.

## بعد تعرضها للإبادة من قبل الخونج

# ناشطون يطالبون قائد الثورة بإنقاذ أسرة الحرق

تعز

طالب ناشطون من أبناء مدينة تعز المحتلة، أمس، قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي، بإنقاذ ما تبقى من أسرة آل الحرق في تعز المحتلة.

وقال الناشطون إن أسرة الحرق تعرضت للإبادة من قبل عصابات الإجرام التابعة لخونج التحالف في مدينة تعز.

ووجهت الدكتورة إيمان الذبحاني، وهي ناشطة على مواقع التواصل الاجتماعي، مناشدة إلى قائد الثورة لإنقاذ أسرة الحرق ونقل من تبقى من الأطفال والنساء إلى مكان آمن.

وقالت الذبحاني في مناشدتها: «أناشد قيادة الحوثيين تقديم مبادرة لإخراج أسرة آل الحرق من وسط محافظة تعز إلى الحوبان أو إلى صنعاء، لحماية النساء والأطفال من عصابات التحالف»، مشيرة إلى أن هذه الأسرة تعرضت لإبادة جماعية في شهر آب/ أغسطس.

وكانت الفتاة خولة الحرق تعرضت، أمس الأول، للاختطاف عند ذهابها إلى جامعة تعز، فيما اتهمت أسرتها المرتزقين ماجد الأعرج وأكرم شعلان، القياديين في ما يسمى «محور تعز» التابع لإخوان التحالف، باختطافها، والتي لايزال مصيرها مجهولا، في حين تم نقل والدة الفتاة إلى المستشفى في حالة غيبوبة.

وأثار خبر اختطاف الفتاة خولة الحرق سخطا واسعا في أوساط المواطنين بمدينة تعز المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن العشرات من أهالي المدينة قطعوا، أمس الأول، الشارع الرئيسي (بير باشا- الجامعة)، احتجاجاً على حادثة اختطاف الفتاة، مطالبين بسرعة الإفراج عنها وكف بلاطجة «المحور» من اعتداءاتهم على أسرة الحرق.

وأشارت المصادر إلى أن المرتزقة سارعوا إلى إرسال عدد من الأطقم إلى منطقة بير باشا لتفريق المحتجين بالقوة، مطلقة الرصاص نحوهم.

من جانبه حاول القيادي الخونجي شوقي القاضي تغطية فضيحة جماعته باختطاف خولة.

وقال القاضي في منشور فيسبوكي إنه تواصل مع عدد ممن وصفهم «ضباط أمن، سياسيين، صحافيين، محامين، ناشطين» وسألهم عن عملية الاختطاف، وأنهم لم يؤكدوا له الخبر.

# الأمريكي كريستيان يقاضي المالكي بجريمة «سرقة الصواريخ»

رصد

أكد إعلاميون اعتزام مخرج الفيلم الوثائقي الأمريكي (Severe Clear)، الذي تم تصويره في العراق، مقاضاة المتحدث باسم تحالف العدوان لسرقته الفيلم واستثماره عسكرياً في تشويه الحقائق.

وقال المستشار الإعلامي السابق في سفارة الارتزاق بالرياض، أنيس منصور، إن مخرج الأفلام الوثائقية الأمريكية يعتزم رفع دعوى قضائية ضد المتحدث الرسمي باسم تحالف العدوان تركي المالكي.

وأضاف منصور، في تغريدة على تويتر، أن «مخرج الفيلم الأمريكي الوثائقي، كريستيان فراغا، تم إبلاغه أن ناطق التحالف تركي المالكي سرق مشاهد فيلمه ليستثمره عسكريا في الهجوم على ميناء الحديدة باليمن»، حسب تعبيره.

وأشار إلى أن كريستيان «وعد بتحرك قانوني حق الملكية الفكرية»، خاتما تغريدته بوسم «#فضيحة_المالكي».

وكان الزميل الصحفي فاروق مقبل الكمالي كشف الفبركة التي حاول ناطق تحالف العدوان تمريرها زاعما أنها أماكن لتجميع وتركيب الصواريخ الباليستية في ميناء الحديدة.

وقال الكمالي في تحقيق نشره في موقع «مسبار» الأردني إن المقطع مجتزأ من الفيلم الوثائقي الأمريكي المشار إليه والذي تم تصويره عام 2003 في بداية الغزو الأمريكي للعراق؛ الأمر الذي أحدث سخرية واسعة في وسائل التواصل الاجتماعي، لاسيما أن فضيحة قوات تحالف العدوان هذه جاءت بعد أسبوعين من فضيحة مشابهة بنشر مقطع مفبرك ادعت أنه لقيادي من حزب الله برفقة رئيس هيئة الاستخبارات، اللواء عبد الله الحاكم.

# المواجهة بالمثل

لقد أصبح الانحياز إلى صف العدوان الغاشم على بلادنا من قبل القنوات التي تحاول تقديم نفسها كقنوات محايدة أو تحاول أن تطبع عملها بالطابع المهني، ظاهراً أكثر من ذي قبل، حتى وإن قامت تلك القنوات باستضافة شخص من الطرف المعتدي وآخر من الطرف المعتدى عليه، فإن ذلك لا يعني بأي حال من الأحوال أن يعطى ممثل الطرف المعتدى عليه نفس المساحة الزمنية التي تعطى لممثل الطرف المجرم والمعتدي، كما لا يعطى الأول الحرية المطلقة باختيار ألفاظه وتعبيراته بما يتناسب مع طبيعة الأسلوب الذي يقتضيه الرد الطبيعي على ما يتبناه ويتحدث به الطرف الثاني، فلممثل للمعتدي الحق من وجهة نظر تلك القنوات أن يقول عنا: مليشيات، أو إرهابيون، أو غيرهما من الكلمات والمصطلحات.. وإذا قام ممثل الطرف المعتدى عليه بالرد بالمثل سرعان ما يطلب منه مقدم البرنامج الالتزام بأدبيات الحوار، والحرص على انتقاء الألفاظ وتجنب الوقوع في الإساءة للطرف الآخر، أما إذا احتج على ذلك بما يقوله خصمه فإن جواب تلك القنوات حاضر، وهو أن ما نعتبره نحن إساءة بحقنا ونيلاً من كرامتنا وتشويهاً لخطنا ونهجنا هو بنظرهم مصطلح سياسي وإعلامي متداول على نطاق واسع من العالم، ومعمول به لدى الجميع، فهل هناك بعد هذا الانحطاط انحطاط؟

إنما يجب اليوم على كل من يسارعون منا لتلبية دعوة استضافة من «روسيا اليوم»، أو «BBC» أو غيرهما من القنوات التي تعمل كجبهة موازية لصالح العدو، أن يعلموا أن ظهورهم في تلك القنوات يقتضي منهم أن يقابلوا العدو بمثل أسلوبه، وعليهم أن يعوا أن الهدوء واللين والرزانة بمثل هكذا مواطن ضعف وسذاجة، فهدف تلك القنوات هو التسقيط لرموزنا، والزعزعة لثوابتنا، والنيل من معتقداتنا وقيمنا، وعليه يجب مقابلة كل ذلك بحزم وشدة مع توفر الحكمة المطلوبة من أجل وضع كل شيء في موضعه الصحيح، فكما يعتمد العدو أسلوب السخرية كوسيلة لحرب الأعصاب علينا في المقابل الرد بالمثل والكيل للعدو بذات المكيال، فالقضية ليست قضية فكر يواجه فكراً، وإنما نحن أمام عدوان متغطرس جاهل معقد متكبر ظالم وغبي وأحمق، لا يفهم سوى بالقوة التي لا بد لكل أساليب المواجهة أن تنطبع بطابعها.

وقد يتبع بعض ممثلي قوى العدوان في تلك القنوات أسلوب إثارة الكرامة الاجتماعية لدى بعض الذين يمثلوننا في تلك اللقاءات، كأنْ يقال لأحدهم: أنت من القبائل اليمنية العريقة، وأنت من الأسر المشهورة بالكرم والمعروفة بالشجاعة والنخوة».

كل ذلك بغرض اجتذابه إلى صف العدوان دون أن يشعر، فيسكت عن أشياء ويتساهل في بيان أشياء، وهذه خيانة للرسالة وللقضية، من أجل المكانة الاجتماعية التي يصور له العدو أنه يراه فيها.



# باليستي يحصد عشرات المرتزقة في عتق

شبوة

قتل وأصيب العشرات من مرتزقة الإمارات، بينهم قيادات، جراء استهدافهم بصاروخ باليستي، أمس، في محافظة شبوة.

وحسب مصادر محلية فقد هز انفجار عنيف ناجم عن صاروخ باليستي معسكراً لمرتزقة الإمارات في منطقة نوخان في الضواحي الشرقية لمدينة عتق.

وأضافت المصادر أن الصاروخ خلف خسائر بشرية ومادية كبيرة بصفوف المرتزقة الإمارات.

وأوضحت أن من بين القتلى القيادي المرتزق حمود خميس المطرفي الصبيحي، وهو قائد كتيبة فيما يسمى «اللواء 13» التابع لمرتزقة الإمارات، مع عدد من مرافقيه.

يأتي هذا بعد مصرع القيادي «أبو حرب الردفاني»، قائد ما يسمى «اللواء الثالث» في مرتزقة الإمارات السبت الماضي، وقبله مقتل قائد «اللواء الثاني» المرتزق سميح جرادة الصبيحي.

## قراءات

# إحياء مسخ!

إبراهيم الحكيم

عبر فرض تعيين أحفاد حكام السلطنات والمشيخات والإمارات البريطانية في جنوب اليمن، على رأس سلطات المحافظات التي كانت تشكل حدود كياناتهم السياسية الشكلية مقابل مشاهرات (رواتب) لولد الولد، و12 طلقة لدى استقبالهم في عدن.

حدث هذا بداية، مع فرض تعيين حفيد حاكم «سلطنة العوالق العليا»، عوض محمد بن الوزير العولقي، محافظا لمحافظة شبوة. ويجري تنفيذ سيناريو التحريض نفسه الذي أقال محمد بن عديو، ضد باقي محافظي «هادي» في المحافظات الجنوبية، تمهيدا لإسقاطهم وتعيين أحفاد حكام السلطنات والمشيخات والإمارات البائدة بجلاء منشئها وحاميها: المحتل البريطاني.

حملة التحريض والتشهير والضغط باتجاه إقالة محافظي «هادي»، تنصب حالياً بكثافة على محافظ المهرة، بالتزامن مع التسويق الإعلامي لحفيد سلطان المهرة، عبدالله عيسى آل عفرار، وبالمثل مع حفيد حاكم سلطنة «يافع العليا» إسكندر بن حمود بن محمد آل هرهرة، وباقي أحفاد رعايا الاحتلال البريطاني لجنوب البلاد.

قد يتساءل أحدهم: وماذا عن «المجلس الانتقالي الجنوبي»؟ أما الجواب، الراعي واحد له ولإعادة أحفاد حكام سلطنات ومشيخات وإمارات جنوب اليمن، إلى واجهة المشهد ورأس السلطات، وقد رتبت بريطانيا لهذه العودة، في إطار «اتحاد فيدرالي جنوبي» يرأسه «الانتقالي» وقواته التي جرى تأسيسها وتسليحها وتمويل رواتب منتسبيها، لتغدو جيش دولة الانفصال.

أكد هذا لقاء رئيس «الانتقالي» مع حفيد سلطان «يافع العليا» إسكندر هرهرة، في العاصمة السعودية الرياض، وتأكيد هرهرة تأييده «المجلس الانتقالي» ودعم «جهوده الدؤوبة في الانتصار لإرادة شعبنا ونضالاته المستمرة صوب استعادة وبناء دولته الفيدرالية الحرة المستقلة كاملة السيادة»، حسبما جاء في خبر اللقاء على موقع «الانتقالي».

كذلك حفيد سلطان «المهرة وسقطرى» عبدالله عيسى آل عفرار، قال في تغريدات على حسابه بموقع «توتير»، «إن ما يسمى إقليم حضرموت والدولة الاتحادية فُرضت علينا من خلال حوار صنعاء». و«بناءً على ما تضمنته الرؤية السياسية، ومعطيات المرحلة، فإن مطالبتنا بإقليم المهرة وسقطرى يجب أن يكون في إطار الدولة الجنوبية الاتحادية المقبلة».

واضحة صورة السيناريو المرسوم لجنوب اليمن، من بريطانيا وأمريكا، والجاري تنفيذه بواجهة السعودية والإمارات، عبر الحرب العدوانية على اليمن والتمزيقية لكيانه الموحد وهويته الوطنية وسيادته. ماذا عن شمال اليمن؟ لا يختلف السيناريو المرسوم من تحالف العدوان لشمال اليمن عن جنوبه، فكل طروحات دول التحالف تطرح فدرلة الشمال.

الفارق في تصور دول تحالف العدوان بين سيناريو فدرلة جنوب اليمن عن فدرلة شماله، أن الأخير وضعت له معايير طائفية ومذهبية، تسعى دول العدوان إلى تقسيمه على أساسها، في إطار «اتحاد فيدرالي ليمن شمالي»، وعلى قاعدة المصطلحين الغربيين نفسهما لتقسيم الأمة الإسلامية: «الشيعة والسنة». لكنهم يحلمون بذلك، فاليمن ليس ذبيحة عيد.

# برلمان الفنادق يستجدي الاحتلال الإسراع في تقديم وديعته

رصد

دعا برلمان الارتزاق، في جلسة افتراضية، أمس الأول، الاحتلال السعودي والإماراتي إلى الإسراع في تقديم الوديعة التي أقرتها الرياض سابقاً لإنقاذ العملة.

وجاء في بيان الاجتماع الافتراضي لبرلمان المرتزقة أن «تقديم المنح والودائع الائتمانية العاجلة والضرورية، الحل الوحيد في هذه الآونة»، مشيراً إلى أن هذه الخطوة «سيكون لها الأثر البالغ في استقرار أسعار العملة وتحسين المستوى المعيشي للمواطن والتوازن في أسعار السلع الأساسية وتحقيق الاستقرار الاقتصادي».

ولم ينس نواب الارتزاق توجيه الدعوة لحكومتهم إلى «اتخاذ كافة الإجراءات الخاصة بالسياسات النقدية والمالية والاقتصادية اللازمة لإيقاف تدهور أسعار الصرف المحلية، بما في ذلك توريد كافة الإيرادات والمساعدات والموارد بالعملة المحلية والأجنبية إلى البنك المركزي عدن، وضبط المتلاعبين بأسعار الصرف، بما يكفل استعادة قيمة الريال والحفاظ على استقرار سعر الصرف».



www.laamedia.net
الثلاثاء 11
كانون الثاني/يناير 2022 - العدد (837)

**الريال الدنبوعي يعاود الانهيار مجددا داخل المحافظات المحتلة، ليرتفع سعر الدولار الواحد في غضون أيام من 800 إلى أكثر من 1200 ريال، وسط توقعات بارتفاعه إلى 1500، وبنك الارتزاق يستأنف مضارباته مواصلا بيع العملة الصعبة بالمزاد العلني، فيما يعلن إعادة فتح عدد من شركات المضاربة التابعة للعميل هادي، بعد أن كان قد أغلقها. ووسط كل ذلك، يأتي برلمان البركاني ليقول كلمته في هذا الصدد، عبر جلسة افتراضية عقدها «نوابه» من غرف نومهم في فنادق الرياض، مستجديا قوات الاحتلال صرف «وديعتها» بأسرع وقت ممكن.**

## بسبب مضاربة شركات تابعة للعميل هادي بالعملة الصعبة

# الريال الدنبوعي يعاود الانهيار مجددا

تقرير: نشوان دماج

عاودت العملة المحلية في المحافظات المحتلة، أمس، انهيارها من جديد، ليتجاوز سعر صرف الريال مقابل الدولار الأمريكي حاجز الـ1200، وسط تحذيرات من موجة غلاء جديدة تعصف بالمواطنين.

وألقى الانهيار الجديد بظلاله على أسعار المواد التي عاودت الارتفاع مجددا بعد انخفاض نسبي، في محاولة لتخدير الشارع في تلك المناطق من انفجار مظاهرات الغضب، في ظل السياسات الترقيعية التي تنتهجها شرعية العمالة.

وبلغ سعر صرف الدولار في تداولات أمس نحو 1211 ريالاً، ارتفاعاً من 1200 ريال كان قد سجلها الدولار في وقت سابق من اليوم ذاته، منبئاً -وفق صيارفة- بمسلسل انهيار متسارع للعملة المحلية قد يصل إلى 1500 ريال في الأيام القليلة القادمة.

من جانبهم، أرجع أكاديميون اقتصاديون أسباب ارتفاع قيمة الدولار إلى تضاؤل حجم كتلة النقد الأجنبي في المناطق المحتلة، مشيرين إلى أن مزادات بيع العملة تعد واحداً من أشكال سحب الدولار وتصريفه إلى الخارج، فضلاً عن عمليات بيع النفط وإيداع قيمته في حسابات لدى بنوك خارجية من بينها البنك الأهلي السعودي، وتحت تصرف قيادات شرعية العمالة.

وأكد خبراء الاقتصاد أن من بين الأسباب التي أدت إلى تسارع الانهيار الجديد في العملة هو استئناف عدد من الشركات التابعة للعميل هادي عملها في المضاربة بالعملة الصعبة، بعد أن كان بنك عدن قد أوقفها.

وأشاروا إلى أن من بين شركات المضاربة التي تم إعادتها من قبل البنك، وبضغوط من العميل هادي، شركة إنماء للصرافة، المملوكة لمدير مكتبه ونائبه للشؤون الاقتصادية، ما يؤكد استمرار الانهيار المتسارع للعملة.

وكان بنك عدن أعلن، أمس، إعادة فتح شركة إنماء بعد يومين من توقيفها لتورطها مع شركات أخرى بالمضاربة بالعملة والاستحواذ على عمل البنك وتحويل المرتبات عبرها.

يشار إلى أن شركة إنماء مملوكة لمدير مكتب العميل هادي، عبد الله العليمي، ونائبه للشؤون الاقتصادية، الهامور أحمد العيسي، وتدير أموال عائلة هادي كـ«غسيل أموال»، وهي واحدة من قرابة 20 شركة صرافة كان البنك قد أعلن الأسبوع الماضي توقيف نشاطها نهائيا.

وأرجع مراقبون حينها إغلاق الشركة إلى توجيهات من سفير الاحتلال السعودي آل جابر، حيث تشترط بلاده إغلاق كافة الشركات المتورطة بالمضاربة بالعملة وغسيل الأموال مقابل إعلان وديعة جديدة لإنقاذ العملة؛ فيما إعادة فتح الشركة بالقوة من قبل العميل هادي ومسؤوليه تعكس حجم تورطهم في تدمير العملة واستخفافهم بمعاناة المواطنين في المحافظات المحتلة.

ومواصلة لسياسته الترقيعية، أعلن بنك الارتزاق في عدن، أمس، عن فتح مزاد لبيع مبلغ خمسة عشر مليون دولار أمريكي، ضمن ما سماه «عمليات تهدف لاستعادة دور البنك ومعالجة العملة الوطنية، التي عاودت الانهيار مجددا».

وأوضح البنك في إعلانه لبيع المزاد، بأنه يتوجب «تقديم العطاءات باستخدام منصة Refinitiv الإلكترونية، أما البنوك التي ليس لديها وصول إلى منصة Refinitiv فسيقوم البنك بتقديم العطاءات نيابة عنها بناء على طلب رسمي مقدم عبر البريد الإلكتروني المخصص لهذا الغرض»؛ مشيراً إلى أن المزاد سيبدأ عند الساعة العاشرة من صباح اليوم، الثلاثاء، وسيغلق في الثانية عشرة ظهراً.

هذه الترجمة نقل أمين للنص الأصلي، ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة أو توجهها
www.laamedia.net

الثلاثاء 11
كانون الثاني/يناير 2022 - العدد (837)

# ما الذي تحمله سنة 2022 لـ... كل الرهانات حول ذلك

**يستعرض عدد من كتاب العمود في «ميدل إيست آي» بعض القضايا الرئيسية التي يحتمل أن تهيمن على المشهد في العام الجديد:**

**من نهاية «باكس أمريكانا» أي السلام الأمريكي ما بعد الحرب العالمية الثانية والهيمنة الأمريكية على العالم إلى تعقيدات حقبة ما بعد الحرب الباردة وإلى إعادة تأهيل**

## عام قاسٍ آخر على أفغانستان

**تانيا غودسوزيان**

كان سقوط كابل وعودة طالبان إلى السلطة أكثر الأخبار الصادمة التي ظهرت منذ العام **2021**، المنقولة بالبراعة نفسها التي ميزت الحملات المكثفة للمجموعة لطرد القوات الأجنبية من أفغانستان.

وسوف تسجل صور أفراد طالبان، وهم يقفون بعد الانتصار- الموضوعة خلف مكتب خشبي مزخرف في القصر الرئاسي، اليوم الذي أطاحت فيه حرب العصابات بحكومة منتخبة تدعمها أقوى الجيوش في العالم.

كانت الصورة بمثابة ضربة دعائية محكمة. وبالنسبة للمراقب ذي النظرة الحادة لم تكن اللوحة الموجودة خلف المكتب أقل رمزية. وهو يصور مشهداً من منتصف القرن الثامن عشر ينظر فيه حشد كبير من الناس إلى صوفي يتوج أحمد شاه دوراني الراكع وهو رجل عرقي ينتمي إلى قبيلة البشتون أسس دولة أفغانستان الحديثة.

أفغانستان الآن عالقة بين المطرقة والسندان. قد تساعد أموال المساعدات الدولية المجمدة في تخفيف الأزمة الإنسانية الحادة، بيد أنها قد تشرعن حكم طالبان.

لا تزال أسباب سيطرة طالبان على أفغانستان محل نقاش حاد. لماذا انهار فعلياً الجيش الأفغاني -بعد عشرين عاماً من التدريب العسكري في العالم الأول- المسلح بأحدث الأسلحة والمقاتلات الجوية في أقل من شهرين؟ وكيف طورت طالبان تلك المهارة التكتيكية؟ ولماذا وقف المجتمع الدولي متفرجاً؟

ثم بعد ذلك كانت الإهانة الأخيرة من قبل الرئيس الأمريكي جو بايدن، في تصريحاته ذات اللهجة شديدة السخرية والنغمة الصماء في **1** أيلول/ سبتمبر حين ألقى باللوم على الأفغان أنفسهم لبؤسهم وأهان ذكرى الجنود الأفغان الذين سقطوا وأعفى إدارته من أي مسؤولية من فوضى الإجلاء الفاشل.

ومع حلول نهاية العام، يبرز واقع قاتم جديد في أفغانستان. مجاعة شاملة وانهيار اقتصادي وإعدامات وحشية خارج إطار القانون ترحب بالعام الجديد. لا تزال أسطورة طالبان الحديثة والأكثر تقدمية التي روجت لها آلة العلاقات العامة لطالبان وعززتها أكثر وسائل الإعلام احتراماً في العالم تفقد مصداقيتها بسبب تقارير على الأرض حول سياساتها القمعية تجاه النساء والقتل الانتقامي والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان.

وعلى الرغم من التطمينات المتكررة من قبل الناطقين باسم الحركة المطلعين، مثل ذبيح الله مجاهد وسهيل شاهين المقيم في الدوحة في الأسابيع، التي تلت استيلاءهم على أفغانستان، لم تكن إدارة طالبان المشكلة حديثا سوى قاعدة عريضة وشاملة. لا يزال المجتمع الدولي يترنح من مشاهد الإجلاء الشامل الفاشل ويكافح تدفق اللاجئين ويراقب بوهن من بعيد وفقط يعبر عن «مخاوفه» ويعلن «الظرف» ويعلن أن «طالبان سوف تقاس بالأفعال لا بالأقوال».

وقع الأفغان ما بين مطرقة وسندان. قد تساعد أموال المساعدات الدولية المجمدة في تخفيف الأزمة الإنسانية الحادة، لكنها في المقابل ستشرعن حكم طالبان. من ناحية يطالب بعض الأفغان بالإفراج عن الأموال لأسباب إنسانية، بينما يلح البعض الآخر على استخدام الأموال كحافز لطالبان لأن تتخلى عن بعض سياساتها القمعية. في كلتا الحالتين سيتم سحب الأموال من قبل الحكومة أو تحرير الأموال الحكومية الأخرى لأنشطة مشكوك فيها. من المؤكد أن القضية هي أن المخاوف الإنسانية ليست في مقدمة أولويات طالبان.

يبدو عام **2022** كبيراً بالنسبة لطالبان، فالحكومة التي فقست للتو تواجه أزمات مالية وإنسانية غير مسبوقة واستهجاناً دولياً وبعض تدابير رد الفعل الشعبي وتهديداً إرهابياً لسلطتها وسيطرتها.

## عام ما بعد الحرب الباردة

**ماركو كارنيلوس**

بشكل جيد يصف الاختصار «فوكا» الوضع الحالي للعالم: متقلب، غير مستقر، معقد، ومبهم.

سيكون إعطاء توقع موثوق في مثل هذا الوضع -على أقل تقدير- مجازفة. وفيما يتعلق بالمتوقع في العام **2022** كما هو متوقع سيكون التركيز على مدى استمرارية جائحة كوفيد**19**-، التي يفاقمها الآن متحور أوميكرون المعدي بشكل كبير، وما إذا كان العالم سيتمكن من وضعه تحت السيطرة أم لا؛ فضلاً عن تأثيره على اقتصاد العالم وانتعاشه كلا الأمرين تنوب عنهما كلمتان خطيرتان: التضخم المالي، والركود التضخمي.

هل حقاً بدأ النظام العالمي الليبرالي الذي تقوده الولايات المتحدة يتلاشى؟ وهل نحن بصدد الدخول في زمن ما بعد الحرب الباردة؟ وهل عام **2022** هو العام الذي قد يستجد فيه كل هذا الواقع الجديد؟

لقد كان الوباء وعواقبه الاقتصادية أمراً غير مسبوق. ولكن في رؤيتنا المتواضعة هنالك حدث أكثر منهجية واستمرارية في **2022**: الهجوم العالمي الواضح على النظام الليبرالي العالمي المبتدع والمدعوم من الولايات المتحدة منذ عام **1945**.

قد يقترب النظام الدولي من نقطة تحول، وبالتالي بالنسبة للعام القادم (الجاري **2022**) يجب أن يكون التركيز الحقيقي على إجابات بعض الأسئلة الخطيرة: هل حقاً بدأ نظام الليبرالية العالمي الذي تقوده الولايات المتحدة بالتلاشي؟ وهل نحن بصدد الدخول في زمن ما بعد الحرب الباردة؟ وهل **2022** هي العام الذي فيه يتشكل كل هذا الواقع الجديد؟

لربما تسرع عاصفة مثالية من الأزمات الثلاث المرتبطة بعضها ببعض هذه المسارات: نهج روسيا الانتقامي في أوكرانيا، ونفاد صبر الصين المتصاعد إزاء تايوان، واقتراب إيران من العتبة النووية.

لم يظهر في العقود الماضية مثل هذا المشهد المضطرب الذي برز للنظام النووي الليبرالي العالمي. وفي الوقت الذي يعمل فيه دبلوماسيون على خفض التوترات، تلوح في الأفق معضلة حقيقية: هل سيكونون قادرين على ابتداع حلول موثوقة ومستدامة، أم سوف يركلون ببساطة العلبة بعيداً عن الطريق؟

حددت كلٌ من روسيا والصين وإيران بوضوح مطالبها ووصفتها بخطوط حمراء: يجب ألا تنضم أوكرانيا إلى حلف الناتو؛ وعاجلاً أم آجلاً يجب على تايوان أن تعود إلى السيادة الصينية؛ وستقوم إيران بتقليص برنامجها النووي فقط إذا قدمت الولايات المتحدة رفعاً حقيقياً ودائماً للعقوبات المفروضة عليها، بالإضافة إلى

هذه الترجمة نقل أمين للنص الأصلي، ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة أو توجهها
www.laamedia.net

الثلاثاء 11
كانون الثاني/يناير 2022 - العدد (837)

2-2

# شرق الأوسط والعالم؟
# ك انتهت الآن

**محمد بن سلمان وأفغانستان الجائعة، بينما تواجه فرنسا معضلات كبيرة وتستمر فلسطين في المقاومة: تعد سنة 2022 بأن تكون عاماً حافلاً بالأحداث.**
**إليكم مقتطفات من بعض مقالاتهم.**

موقع
"ميدل إيست آي" البريطاني
ترجمة خاصة:
زينب
صلاح الدين

تقديمها ضمانات بعدم التنصل من أي اتفاق جديد مرة أخرى.

ومسألة نقاش ما إذا كانت هذه المطالب الثلاثة شرعية أم لا هو في النهاية أمر عرضي، لن يساعد في إيجاد حل. إذن للمرة الأولى في الثلاثة العقود الأخيرة تملي بلدان غير غربية على الغرب بعض عناصر الهيكل الأمني.

لا تزال إجابة ديمقراطيات الغرب غير واضحة. فإدارة بايدن وحلفاؤها يدركون أن «المشهد العالمي البارز يقترب من نهاية حقبة الهيمنة الأمريكية بعد الحرب الباردة». التحليل سليم، لكن الدروس المأخوذة منه لا تزال بعيدة جداً. كانت القمة التي تقودها أمريكا من أجل الديمقراطية جديرة بالثناء، إلا أنها كانت مبنية على فرضية مغلوطة، في حين أن تأطير النظام الدولي الحالي -كما يفعل بايدن- على أنه صدام ملحمي بين الاستبداد والديمقراطية هو مجرد بادرة بلاغية فارغة.

يدعي الرئيس بايدن بحق أن المنافسة الحالية بين القوى العظمى لا بد أن تكون معدة من أجل البشرية وللتصدي للتحديات الصعبة التي تواجهها بشكل أفضل.

لكن إذا كان يجب تحقيق هذه النتيجة المرغوبة يجب أن يكون مستعداً للنظر في مطالب الطرف الآخر؛ حيث أن إقصاءهم من خلال البناء على أوراق الاعتماد الديمقراطية الضعيفة للأخير ليست بادئة لذلك.

بينما من نواح عديدة تبدو تحديات القرن الواحد والعشرين تتمحور حول موضوعات جديدة، مثل تغير المناخ والتحكم بالبيانات والأمن السيبراني والجيل الخامس والذكاء الاصطناعي والثورة الكمومية. لاتزال مجالات التأثير القاسية النموذجية في القرنين التاسع عشر والعشرين حية ومؤذية.

## عام المعضلات الكبرى في فرنسا

ماليا بواتيا

لم تبعث الفترة التي سبقت الانتخابات الفرنسية الأمل بالضبط بالنسبة لمن يسعون إلى انتخاب حكومة تقدمية في نيسان/ أبريل **2022**. في حين يمكن القول بأن الحملة الانتخابية بدأت منذ الثانية التي أعلن فيها إيمانويل ماكرون رئيساً. كانت الشهور الاثنا عشر الماضية على وجه الخصوص فترة اشتداد التفرقة العنصرية ونفور من الرئيس وحكومته أثناء سعيهم إلى إعادة الانتخاب.

يبدو أن تكتيك إلقاء اللوم على الطرف الأضعف هو الشيء الوحيد الذي يوافق عليه كل المرشحون الرئاسيون ذوو المصداقية، والأحزاب السياسية الرائدة، من اليمين المعتدل (ماكرون)، إلى اليمين المتطرف (مارين لو بن وإريك زمور).

التغلب على لو بن وزمور ليس بالتأكيد هو المشكلة الوحيدة القادمة عندما ستكون النتيجة المحتملة هي إعادة انتخاب إيمانويل ماكرون، على بطاقة معادية للمهاجرين والمسلمين أكثر بكثير مما كانت عليه قبل خمسة أعوام.

أصبح المهاجرون والمسلمون عملياً هم نقطة النقاش الوحيدة بين هؤلاء الذين يتصارعون على كرسي السلطة.

في حين أن العديد في اليمين المتطرف يعظون ويخطبون، يطبق ماكرون فعلياً سياساتهم بعد أن قضى فترة رئاسته في تجريم المهاجرين الذين يحاولون دخول فرنسا وإغلاق المساجد والمنظمات الإسلامية وحظر الشبكات المناهضة للعنصرية، والأكثر من ذلك تقليص عدد التأشيرات الممنوحة لمواطني شمال أفريقيا وتقوية سياسة الدولة البوليسية.

ولهذا السبب بالذات لتغيير النظام السياسي -ناهيك عن هزيمة الأحزاب التي تدفع بأيديولوجيات الكراهية هذه- يحتاج اليسار إلى أن يكون متحداً في التنظيم ضد فوبيا الإسلام وكراهية الأجانب. لا يوجد فعلياً طريقة للالتفاف حول هذا الأمر، وقد أثبتت السنوات الخمس والعشرون الماضية من الانجراف المستمر لليمين هذا الأمر جيداً.

كما كانت الاتحادات واليسار السياسي قادرين على حشد معارضة كبيرة للسياسات الاقتصادية الرجعية للحكومات المتعاقبة. في الوقت ذاته سمحوا للسياسيين أن يتجنبوا هذه المسائل في الساحة السياسية من خلال إثارة العنصرية بدلاً من ذلك. والأسوأ من ذلك أن العديد في اليسار، حتى اليسار المتطرف، شاركوا في عملية استهداف المسلمين والمهاجرين.

حتى الآن تمكن ماكرون من التهرب الفعلي من المحاسبة في المسائل الكبيرة، مثل سياساته الاقتصادية الفاشلة، على الرغم من حقيقة أنها قد أثارت مقاومة حركات اجتماعية كبيرة طوال فترة رئاسته، كحركة السترات الصفراء التي اشتعلت بسبب ارتفاع أسعار الوقود وإضرابات جماعية رداً على إصلاحاته لقانون العمل.

إن هذا الضعف السياسي هو ما يدفع بماكرون إلى أقصى اليمين، أي شيء أفضل من أن يضطر لمواجهة إخفاقاته.

فإما أن تكون القوى التقدمية قادرة على نقل المعركة إلى الميدان السياسي وتحدي العنصرية التي تقودها الدولة، وإما ستبقى معزولة وعاجزة عن تحقيق الأهداف. لقد فهم جان لوك ميلونشون، المرشح الرئاسي من الجناح اليساري والمرشح عن منظمة «لا فرانس إنزومي»، جيداً هذه العودة في عام **2012** عندما دعا الفقراء والسود والعرب والمهاجرين الذين يملؤون الضواحي إلى الانضمام إلى ثورته الانتخابية. ومع ذلك فشل باستمرار في تحدي فوبيا الإسلام والقومية الفرنسية.

ذلك أن المهمة شاقة في بلد معروف بشكله الثابت في معاداة الإسلام، المتطرف والمتهور، إلا أنها ضرورية.

إن التغلب على لوبن وزمور ليس بالتأكيد هو المشكلة الوحيدة القادمة عندما تكون النتيجة المحتملة هي إعادة انتخاب إيمانويل ماكرون، على بطاقة أكثر كراهية للمسلمين والمهاجرين مما كانت عليه قبل الخمس السنوات الماضية.

مع أن خلق رواية بديلة أثناء الفترة الانتخابية سيساعد على تغيير النقاش وإعلام الناس وإشراك المحبطين واللامبالين وبشكل حاسم تحريك أجيال جديدة من الناشطين.

ذلك سيبدأ في إثارة النيران اللازمة في ظل حكم ماكرون للسنوات القادمة، وإرسال تحذير لقادة المستقبل بأنهم سيضطرون إلى التعامل مع معارضة شديدة بشأن هذه القضايا السلطوية.

يظهر اليسار في فرنسا قادراً على تعبئة الحركات الاجتماعية والنقابات العمالية، كما يستطيع ذلك القلة القليلة الآخرون في أوروبا. ولقد حان الوقت لأن يبدؤوا في القيام بذلك، ليس فقط للدفاع عن دخلهم وحقوقهم العمالية، ولكن أيضاً للنضال من أجل أشد الناس معاناة من الظلم والاستغلال والتمييز العنصري.

## تعاملات الصين مع دول الخليج و«إسرائيل» تفوق «صديقتها» إيران

# صديق الجميع ليس صديقاً لأحد

## إيران «الصديقة» في ذيل قائمة تبادلات الصين التجارية في المنطقة

**في مسعى الصين لتكون القوة الاقتصادية الأولى في العالم، تحول التنين الصيني إلى أخطبوط اقتصادي لزج يتمدد في كل مكان. فما هو حال علاقات وصداقات الصين اليوم مع دول المنطقة؟! وهل تترجم تلك الصداقات إلى برامج مصالح متبادلة أم لا؟! وهل الصين وفية في علاقاتها مع من تسميهم أصدقاءها من دول المنطقة أم أن الأولوية لمصالحها بغض النظر عما إذا كانت تضر بعلاقاتها مع هؤلاء «الأصدقاء»؟! وعلى سبيل المثال، هل يمكن اعتبار أن علاقات الصين الاقتصادية والسياسية اللامعة إعلامياً مع إيران، تمثل بناءً استراتيجيا متميزاً يخدم البلدين، أم أن إيران ضمن «أصدقاء المصلحة» الكثيرين الذين تملكهم الصين؟**

**حجم التبادل التجاري بين الصين والولايات المتحدة 401 مليار دولار.. وهو ما يعادل نحو 35 ضعف حجم التجارة مع إيران**

**الصين تتنكر لليمن صديقها الوحيد في الجزيرة وأول دولة اعترفت بها وتدعم عدوان السعودية والإمارات عليها**

**حجم تبادلات الصين التجارية في المنطقة سنوياً:**
**11.1 مليار دولار مع إيران**
**49 مليار دولار مع السعودية**
**32.1 مليار دولار مع الإمارات**
**12.6 مليار دولار مع الكيان الصهيوني**

### هنا وهناك

في الوقت الذي توقع فيه الصين مع إيران اتفاقيات ضخمة ويتم وصفها بأنها «استراتيجية»، وأنها بهذه الاتفاقيات ستبني تحالفاً يطاول أمريكا وحلفاءها في المنطقة، لكنها في المقابل تذهب لتوقع اتفاقيات أخرى أكبر مع السعودية والإمارات ودول الخليج (الأدوات الطيعة لأمريكا في المنطقة). وهي اتفاقيات توصف أيضاً بأنها استراتيجية وأنها تطابق ما تسمى «رؤية 2030» الخاصة بمحمد بن سلمان.

في العام الماضي (2021) وقعت الصين وإيران «برنامج التعاون الشامل»، وهو أكبر الاتفاقات المعلنة بين البلدين، وهو خطة عمل تهدف لشراكة استراتيجية طويلة الأمد. طرحت فكرة هذا المشروع في يناير/كانون الثاني 2016، وتطلب الأمر مفاوضات وزيارات عالية المستوى بين الطرفين استمرت لمدة خمس سنوات، وتحديداً حتى نهاية مارس/آذار 2021، وهو الموعد الذي تم فيه التوقيع على الاتفاق.

ويهدف المشروع لتوسيع العلاقات بين الصين وإيران في إطار برنامج طويل الأمد (25 عاماً) محاوره الرئيسية، سياسية - استراتيجية، واقتصادية، وثقافية، تقدر قيمتها بـ400 مليار دولار، منها 280 مليار دولار حجم الاستثمارات المتوقعة في قطاعي الغاز والنفط الإيرانيين، و120 مليار دولار في شبكة الطرقات والمطارات والسكك الحديدية.

رغم أن المصالح المشتركة بين إيران والصين زادت بعد إعلان قيام الجمهورية الإسلامية عام 1979؛ إلا أن ذروة التبادل التجاري بين البلدين لم تأت إلا في 2014 ليصل إلى 51 مليار دولار، وسجلت التجارة الثنائية ٪44.2 من إجمالي التجارة الخارجية لإيران، ثم ارتفعت هذه النسبة إلى ٪60.8 عام 2018، مع العلم أن هذه النسبة تُعتبر قليلة الأهمية في الميزان التجاري الصيني، الذي يعتمد على الهيدروكربونات (البنزين، غاز الميثان، الغاز الطبيعي، والفحم الحجري) في معظم وارداته من إيران.

### «إسرائيل» تسبق إيران

تظهر إحصاءات الجمارك الصينية بشأن التجارة مع إيران عام 2020، أن حجم التبادل التجاري بين البلدين أقل من حجم التبادل بين الصين والمملكة السعودية أو بين الصين والإمارات أو حتى بين الصين والكيان الصهيوني، فكل هذه الأخيرة تتفوق على إيران في حجم التبادل التجاري مع الصين، رغم أن إيران توصف كواحدة من أهم الدول الصديقة للصين على عكس البقية.

فبحسب إحصاءات الجمارك الصينية، فقد بلغ حجم التبادل التجاري بين الصين وإيران في الأشهر التسعة الأولى من عام 2020 نحو 11 ملياراً و190 مليون دولار، أي أقل بنحو 7 مليارات دولار عن نفس الفترة من العام السابق له. كما تظهر هذه الإحصائية أن صادرات إيران إلى هذا البلد في ذات الفترة مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق له تراجعت بأكثر من ٪58 إذ لم تسجل سوى 4 مليارات و570 مليون دولار فقط.

ويعزى تراجع صادرات إيران بشكل أساسي إلى النفط الذي تأثر بالعقوبات التي فرضتها الحكومة الأمريكية على إيران، إلى جانب تأثيرات جائحة «كورونا».

وقد بلغ متوسط الواردات الصينية اليومية من النفط الإيراني في الأشهر التسعة الأولى من عام 2020 نحو 79 ألف برميل يومياً، بينما كانت الصين تستورد حوالي 700 ألف برميل من النفط يومياً من إيران قبل عودة العقوبات الأمريكية على إيران مع انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي في 2018.

ويأتي الانخفاض في واردات النفط الصينية من إيران مع زيادة وارداتها النفطية من الولايات المتحدة بأكثر من 7 أضعاف في 2020.

أما بالنسبة للمملكة السعودية، ووفقاً لإحصاءات الجمارك الصينية، فإن حجم التبادل التجاري بين الصين والمملكة خلال عام 2020 وصل إلى نحو 49 ملياراً و200 مليون دولار، أي ما يعادل تقريباً 4 أضعاف حجم التبادل مع إيران لذات العام، مع العلم أن هذا الرقم أقل بحوالي 30 مليار دولار عن العام 2019 الذي وصل فيه حجم التبادل التجاري بين الصين والمملكة إلى 79 مليار دولار، وأتى هذا التراجع بسبب جائحة «كورونا».

أما بالنسبة للإمارات فإن حجم التبادل التجاري بينها وبين الصين يصل إلى حوالي 3 أضعاف حجم التبادل التجاري بين الصين وإيران، وقد بلغ التبادل بين الإمارات والصين 32.1 مليار دولار.

والغريب في الأمر أن حجم التبادل التجاري بين الصين والكيان الصهيوني أكثر من حجم التبادل التجاري بين الصين وإيران، حيث بلغ 12 مليارا و660 مليون دولار، أي أنه يزيد على حجم التبادل التجاري مع إيران بنحو 1.5 مليار دولار سنويا.

أما حجم التبادل التجاري بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية فقد وصل خلال ذات الفترة إلى مبلغ 401 مليار دولار، وهو ما يعادل نحو 35 ضعف حجم التجارة مع إيران.

### السعودية الأولى في التعاملات مع الصين

تعد السعودية أكبر مصدر للنفط إلى الصين، وشيدت شركة «سينوبك» الصينية أول مصفاة لها خارج الصين في المملكة السعودية، وهو مشروع مشترك مع شركة أرامكو السعودية التي استثمرت فيها الصين مبلغ 10 مليارات دولار تشمل استراتيجية الصين لتنفيذ مبادرة «الحزام والطريق»، وهو مشروع الصين الكبير الذي أعلن عنه عام 2013 والذي يهدف إلى إحياء «طريق الحرير» في صورة عصرية بإنشاء طرق وسكك حديدية ومرافئ تربط الصين عبر آسيا و«الشرق الأوسط» بأوروبا، وتلعب السعودية ودول الخليج وإيران دوراً جوهرياً في هذا المشروع.

كما زار الملك سلمان الصين في مارس/آذار 2017، ووقع البلدان اتفاقيات تجارية واستثمارية بقيمة 65 مليار دولار، منها إنشاء مصنع صيني للطائرات المسيّرة في السعودية.

بلغ إجمالي حجم التجارة الثنائية بين الصين والدول العربية 239.8 مليار دولار أمريكي في 2020، وتأتي السعودية في المرتبة الأولى، تليها الإمارات.

وذكر مركز دراسات غرب آسيا وأفريقيا التابع لمؤسسة شنغهاي للقضايا الدولي (SIIS) أن هناك مشتركاً بين «رؤية 2030» التي يروج لها محمد بن سلمان وحلم «شي جين بينغ» المتمثل في مبادرة «الحزام والطريق»، وأن ذلك يمثل حجر الزاوية في خدمة المصالح العليا للبلدين وفق استراتيجية بعيدة المدى.

### الشريك الأول في المنطقة ليس إيران

أعلن ولي عهد دبي، حمدان بن محمد بن مكتوم، في مارس/آذار 2019، عن خطط لـ33 مشروعاً؛ تهدف إلى تحسين القدرة التجارية واللوجستية للإمارة من أجل مبادرة «الحزام والطريق» أيضاً. وكانت الصين وقّعت عقوداً مهمة في تطوير البنية التحتية للإمارات في تلك السنة، لاسيما مشروع الاتحاد للقطارات الذي يربط المناطق الصناعية بالموانئ البحرية والبرية.

وشهد التبادل التجاري بين الإمارات والصين خلال عامي 2010 و2019، نمواً متصاعداً بنسبة ٪253 ليصل إلى 50 مليار دولار، فيما يسعى الجانبان إلى رفع القيمة إلى 200 مليار دولار بحلول عام 2030.

وتعد الصين اليوم أكبر شريك تجاري لدولة الإمارات، بينما تعد الإمارات أكبر شريك تجاري غير نفطي للصين في منطقة «الشرق الأوسط» وشمال أفريقيا.

وتعد الإمارات ضمن قائمة أهم 20 سوقاً عالمياً، والأول عربياً للاستثمار الصيني المتدفق للخارج.

كما أن أسواق دولة الإمارات تحتضن أكثر من 5 آلاف شركة صينية، وتعد الإمارات بوابة العبور الأولى للتجارة الصينية لثلثي سكان العالم.

ومُنحت مؤسسة البترول الوطنية الصينية حصصاً في امتيازات نفطية في أبوظبي على اليابسة وفي البحر، وشاركت الصين عام 2018 بصورة كبيرة في مشروع بناء قسم للحاويات ومنطقة صناعية في مرفأ خليفة بأبوظبي.

وتُعد مساعدة الإمارات في تطوير بنية النقل التحتية من مصلحة الصين على المدى البعيد في توسيع وصولها إلى الأسواق، وما يظهر نوايا الصين لمواصلة التعاون طويل المدى مع الإمارات هو خطط التبادلات التعليمية، حيث من المتوقع أن يتم تدريس لغة الماندرين الصينية في أكثر من 100 مدرسة إماراتية.

### الصين لا تشتهر بالوفاء

يظهر أن الصين تتبنى مقاربات دقيقة في علاقاتها مع دول المنطقة جوهرها تأمين الاقتصاد الصيني وتأمين صعوده ومسارات مخرجاته.

وبرغم وجود مصالح مشتركة مهمة بين إيران والصين إلا أن تحرك الصين هو البحث الدائم عن تأمين اقتصادها.

وتكمن أهمية إيران الاقتصادية بالنسبة للصين أن إيران أهم موردي النفط الموثوقين للصين حيث تمتلك احتياطياً نفطياً ضخماً يصل إلى 158.4 مليار برميل، وباحتساب احتياطي الحقل الإيراني الجديد الذي أعلنت عنه طهران في نوفمبر 2019، فإن إيران تأتي في المرتبة الثالثة عالمياً.

حيث تسعى الصين لتنويع مصادر حصولها على الطاقة خصوصاً من منطقة «الشرق الأوسط» كثيرة التقلبات الجيوسياسية المؤثرة على ثبات الإمدادات النفطية.

وكذلك تقع إيران ضمن نطاق المشروع الصيني الطامح «الحزام والطريق»، الذي يخطط له أن يربط الصين بأفريقيا وأوروبا عبر طريق يمر بآسيا الوسطى والهند وصولاً إلى دول الخليج نحو أفريقيا، مع تدشين مسار يمر عبر إيران نحو العراق فسوريا فلبنان، إضافة إلى مسار آخر يخرج من العراق باتجاه الأراضي التركية فقبرص ثم أوروبا.

يذكر أن اليمن كان صديق الصين الوحيد في الجزيرة العربية، وكان اليمن أول دولة في شبه الجزيرة العربية وثالث دولة عربية تعترف بجمهورية الصين الشعبية تحت قيادة الحزب الشيوعي الصيني، وكانت لليمن علاقات قوية مع الصين عندما عزلتها القوى الغربية في خمسينيات القرن الماضي، ثم تخلت الصين عن صداقة اليمن وأصبحت سياستها الخارجية تجاه اليمن قائمة على مصالح الصين أولاً وأخيراً. وأصبح اليمن مجرد عنصر ضمن استراتيجية الصين الإقليمية، المصممة لدعم أهداف الصين الاقتصادية، التي أعطت الأولوية للصداقة مع السعودية والإمارات، وقدمت العون لهما في العدوان على اليمن.

غازي المفلحي

الثلاثاء 11
كانون الثاني/يناير 2022 - العدد (837)

## مواقع النجوم

### عبدالرحمن فرحان مرباق

ولد عبدالرحمن فرحان مرباق (أبو نذير) عام 1979، في آل شليل- رازح بمحافظة صعدة. تلقى العلم على يد عدد من العلماء، منهم أحمد صلاح فليتة، وعبدالله وأحمد العجري، ومحمد بدر الدين الحوثي، وعبدالكريم جدبان.

حرص على الالتحاق بالمراكز الصيفية في ضحيان منذ بداية نشأتها ولعدة سنوات. اكتسب وعياً وإيماناً وأخلاقاً وعلماً من خلال هذه الدورات، وشجع أقرانه على الالتحاق بها.

كان أول من استجاب للشهيد القائد وانطلق في المسيرة في منطقة غربي الأزد، بالرغم مما عاناه في تلك المراحل من التثبيط والانتقادات، وعلى المستوى المادي والمعنوي، إلا أنه واصل نشاطه في الجانب الثقافي والاجتماعي، فنشر الوعي بأهمية المسيرة ومشروعها القرآني، وأطلق الصرخة، ووزع الملازم، وحاضر في التجمعات.

انطلق إلى مران في بداية الحرب الأولى، بعد أن بين لمجتمعه كل ما تحيكه وتقوم به السلطة الظالمة بالوكالة عن أمريكا و«إسرائيل». شارك في تلك الحرب فجرح وأخذ أسيراً ومكث في سجن الأمن السياسي 3 سنوات. وعندما شنت السلطة الحرب الرابعة، شارك فيها بكل بسالة وشجاعة، وللمرة الثانية جرح وأخذ أسيراً إلى سجن الأمن السياسي بصعدة، ولمدة عامين في السجن لقي هو ورفاقه المجاهدون أشد العذاب. ومن شدة ما عاناه من التعذيب النفسي والجسدي، لم يبق منه سوى هيكل عظمي، فأخرجه الجلادون خشية أن يموت داخل السجن. لم يتوقف بعد خروجه من السجن عن مواصلة مشواره الجهادي والثقافي. وحين بدأ العدوان كان له دور كبير في مقاومته والتصدي له على كل الأصعدة حتى استشهد في 8 آب/أغسطس 2020.

# الجهاد تحبط عملية لـ«الدلفين الجاسوس»

رصد

أعلنت كتائب القسام عن كشف وإحباط وسيلة استخباراتية صهيونية للتجسس عن طريق ما سمته «الدولفين الجاسوس».

وكشفت كتائب القسام، أمس الاثنين، عن استخدام أجهزة أمن الاحتلال الصهيوني «دولفين» لملاحقة قواتها من الكوماندوز البحري قبالة سواحل قطاع غزة.

وقال متحدث عسكري من الكوماندوز البحري للقسام خلال فيديو حمل اسم «صقور الساحل»، إن عناصر الكتائب نجحت في اكتشاف أول دولفين استخدمه الاحتلال في مطاردة مقاتليها في البحرية، مشيرًا إلى أنه تم استخراج أجهزة كانت مثبتة على الدولفين أعدت للاستخدام في اغتيال عناصر البحرية من كتائب القسام.

ولم يذكر المتحدث في الفيديو توقيت ومكان الكشف عن هذه العملية، فيما أظهر الفيديو بعض الأجهزة المستخدمة بالدولفين لعملية الاستهداف والمراقبة.

# الاحتلال ينفذ حملة اختطافات في رام الله

رصد

اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني، أمس الاثنين، بلدة بيرزيت شمال مدينة رام الله، واختطفت منسق الكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت وعددا من الطلاب.

وأفادت وسائل إعلام فلسطينية بأن قوات صهيونية خاصة وبمركبات عسكرية مدرعة اقتحمت حي جامعة بيرزيت، وأطلقت النار على شبان، واختطفت إسماعيل البرغوثي، منسق الكتلة الإسلامية بالجامعة، والطالب غسان خلة، وطلابا آخرين.

وقالت المصادر إنّ ذلك جرى بعد زيارة البرغوثي وعدد من الطلاب لخيمة التضامن مع الأسير المريض ناصر أبو حميد في محافظة رام الله والبيرة.

وأصيب أحد الطلاب المعتقلين خلال عملية الاقتحام والاختطاف، حيث شوهدت دماء على الأرض في مكان الحدث.

وتواصل قوات الاحتلال عربدتها في شوارع وأزقة الضفة الغربية المحتلة، وتمارس جرائمها في وضح النهار، دون أي تحرك من الأجهزة الأمنية التابعة لسلطة محمود عباس، والتي تغلق ثكناتها فور حدوث أي مداهمات صهيونية، بل تقوم أحيانا بتنفيذ عمليات قمع مماثلة لصالح الكيان الصهيوني حسب الإعلام الفلسطيني.

# الحرس الثوري: بقاء أمريكا في المنطقة سيكبدها المزيد من الخسائر

رصد

قال قائد الحرس الثوري الإيراني، حسين سلامي، إن مكان القوات الأمريكية هو بلادها وليس في المنطقة، وأن بقاءهم في المنطقة سيكبدهم مزيداً من الخسائر.

وأضاف سلامي رداً على التحذير الأمريكي من أي انتقام إيراني على اغتيال الشهيد قاسم سليماني: «مكان الأمريكيين هو داخل أراضيهم وليس في منطقتنا، ولا نعمل وفق أوامر البيت الأبيض».

وأشار إلى أن الأمريكيين استنتجوا أنّ بقاءهم في المنطقة لن يؤدي إلا إلى تكبدهم مزيداً من الخسائر.

وكان البيت الأبيض قال الأحد إن إيران ستواجه عواقب وخيمة إذا شنت هجمات على الأمريكيين، بمن في ذلك أي فرد ممن فرضت عليهم طهران عقوبات بسبب مقتل الجنرال قاسم سليماني في هجوم بطائرة مسيرة عام 2020.

وفرضت إيران يوم السبت عقوبات على عشرات الأمريكيين الآخرين، متورطين في اغتيال الشهيد سليماني.

وقالت وزارة الخارجية الإيرانية إن طهران فرضت عقوبات على 51 أمريكيا متهمة إياهم بـ«الإرهاب» وانتهاكات متعلقة بحقوق الإنسان. وتسمح هذه الخطوة للسلطات الإيرانية بمصادرة أي أصول يمتلكها هؤلاء في إيران.

وشملت قائمة العقوبات الإيرانية الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب والجنرال الأمريكي مارك ميلي ورئيس هيئة الأركان المشتركة روبرت أوبراين مستشار الأمن القومي السابق للبيت الأبيض.

# تحالف العدوان

## من الرغبة في الإخضاع إلى الثأر المفتوح من الشعب اليمني

محمد القيرعي*

**حرصت دول تحالف العدوان، السعودية والإمارات تحديداً، على اختتام العام 2021 بأرذل أشكال البربرية والهمجية العدوانية، عبر استهدافهما المنهج للمدنيين والمنشآت المدنية دون استثناء.**

**ففي الخامس والعشرين من كانون الأول / ديسمبر الفائت، وعلى سبيل المثال لا الحصر، وفيما كانت شعوب العالم أجمع منهمكة في إضاءة شموع الأمل والسلام والتطلع المتفائل صوب المستقبل ضمن احتفائها التقليدي السنوي بأعياد الميلاد..**

كان الطيران الحربي السعودي الإماراتي يدك دون هوادة أو تمييز كل مظاهر الحياة الإنسانية في صنعاء وصعدة والجوف ومأرب والمحويت... مخلفين وراءهم عشرات الجثث المتفحمة والمتناثرة لنساء وأطفال مدنيين باتوا ولا يزالون مصنفين -وفق الأدبيات العسكرية والحربية لجلاوزة التحالف- بالأهداف العسكرية المهمة، على غرار تلك المشاهد المؤلمة التي طالعناها وطالعها العالم أجمع لأشلاء الأم والطفلين الذين مزقتهم قذائف «محرري العروبة»، قاتلهم الرب، المتساقطة ذلك اليوم على منشأة مدنية تابعة لمؤسسة الاتصالات الوطنية بمحافظة المحويت.

وبما أن بربرية تحالف العدوان تلك، والمشمولة عادة بدعم وتواطؤ المجتمع اللاإنساني الدولي، ليست مستغربة البتة، كونها ظلت ولا تزال تشكل ومنذ بداية عدوانهم الإجرامي على بلادنا المعيار الأخلاقي المحدد لطبيعة حربهم اللا أخلاقية ضد شعبنا الفقير والمستضعف، إلا أن الملاحظ هذه المرة يتمثل في أن تصعيدهم الإجرامي الأخير كان مشحونا بنزعتهم العارمة في الثأر، الثأر من كل الشعب اليمني بالطبع، بنسائه ورجاله وأطفاله وشيوخه، جراء الانكسارات والهزائم الماحقة والمتلاحقة التي طالت وجودهم ومشاريعهم الإخضاعية ومرتزقتهم في أغلب جبهات المواجهة خلال العام المنصرم تحديداً، والذي شهد تحولاً نوعياً ومفصلياً في مسار الحرب برمتها، رغم الفوارق الهائلة في الإمكانات المادية واللوجستية وفي القدرات التسليحية، بصورة بات واضحا من خلال اتجاهاتها ونتائجها اليومية على الأرض أنها لم تعد تبشر بأي ظفر مستقبلي محتمل لجلاوزة الخليج ولأسيادهم وأيضاً لمرتزقتهم في الداخل الوطني.

ودون الحاجة إلى الاستعراض التفصيلي لتلك التحولات النوعية المحققة على أيدي مقاتلي الجيش واللجان الشعبية، سواء تلك المتمثلة بمعادلة الردع الصاروخي المحققة على صعيد المواجهة مع العدو السعودي، والتي باتت تدك بصورة منتظمة قواعده ومنشآته العسكرية والنفطية والخدمية في عمق أراضيه داخل المملكة على اتساعها، أو تلك المحققة ضد مرتزقة التحالف على صعيد الداخل الوطني، حيث بلغ عدد المناطق والمساحات المحررة خلال العام المنصرم 2021 آلاف الكيلومترات في كل من مأرب والجوف وشبوة والبيضاء، في سياق العمليات المتنوعة للجيش واللجان الشعبية، بدءاً بعملية «النصر المبين» بمراحلها الثلاث، مرورا بعملية «البأس الشديد» و«فجر الحرية» و«فجر الانتصار» و«ربيع النصر» بمرحلتيها، وانتهاء بـ«فجر الصحراء».

وعموماً، وبما أن رد حركة أنصار الله على هستيريا التحالف الجوية الأخيرة، وعلى الرغم من تواضعه نوعاً ما بسبب تواضع إمكانياتهم وقدراتهم الحربية في ظل الحصار البري والبحري والجوي المفروض عليهم منذ بدء العدوان وتكالب الأمم عليهم، إلا أنه جاء موجعاً كعادته، ولكلا العدوين بالطبع، «قرن الشيطان» وربيبته أبوظبي، ليس فحسب من خلال صلياتهم الصاروخية التي أمطروا بها في اليوم ذاته، 25 كانون الأول/ ديسمبر الفائت، مطاراً عسكرياً وبعض المنشآت النفطية بمنطقة جيزان بما خلفته من قتلى وجرحى في صفوف العدو، وإنما أيضاً من خلال تلك الضربة البحرية القاصمة التي نفذت يوم الاثنين الفائت 3 كانون الثاني/ يناير الجاري على أيدي بواسل البحرية الوطنية في محافظة الحديدة عبر نجاحهم الملحمي في ضبط واحتجاز سفينة شحن عسكرية إماراتية محملة بكميات وافرة من الأسلحة والعربات والآليات العسكرية والزوارق الحربية والبنادق الرشاشة والسيارات، كانت في طريقها إلى سواحل سقطرى لتعزيز قدرات مرتزقتها هناك، «الانتقالي الجنوبي»، ولتمتين وجودها العسكري عموماً في تلك المحافظة الاستراتيجية التي أصبح كل ما يتحرك فيها وفي نطاقها يحمل السحنة الإماراتية - «الإسرائيلية» البحتة، في سياق معركة مهرجي الخليج للدفاع عن العروبة، كما يشاع.

وبالطبع، فإن ما يمنح تلك العملية وقعها الصادم، والتي تزامنت بطبيعة الحال مع إحياء شعبنا والشعوب العربية والإسلامية الحرة ذكرى اغتيال الشهيدين القائدين قاسم سليماني وأبو مهدي المهندس، لا يكمن فحسب في كونها حدثت في ظل حصار بحري محكم تفرضه دول العدوان على بحارنا (الأحمر والعربي) وعلى موانئنا ومياهنا الإقليمية ببوارجهم الحربية وبوارج أسيادهم الأمريكان التي تجول بحرية في مياهنا الإقليمية، عدا عن امتلاكهم في الوقت ذاته وسائل الرصد والتتبع المتطورة، سواءً عبر طيرانهم الحربي الحديث أو عبر الدعم الأمريكي السخي لمهرجي العدوان في المجال المعلوماتي والاستخباراتي بواسطة أقمارهم الصناعية، وإنما بالنظر أيضاً إلى ما خلفته تلك العملية (عملية ضبط السفينة العسكرية الإماراتية) من آثار نفسية ومعنوية مدمرة في صفوف تحالف العدوان، بالصورة التي يمكن قياسها من خلال تلك الهستيريا المحمومة التي شابت مواقفهم، وأبوظبي تحديداً، التي وصفت العملية ومن قبل متحدثهم العسكري (تركي المالكي) بالقرصنة وبالعمل الإرهابي المهدد، حسب زعمهم، لأمن وحرية الملاحة البحرية.

ما هذا السخف والإسفاف المبتذل إلى حد التقيؤ؟!

يأتون الى بلادنا كمحتلين ببوارجهم الحربية وقطعهم العسكرية، ويصولون كيفما شاؤوا في موانئنا ومياهنا الإقليمية، وحينما يهب المدافعون من أبناء البلد للذود عن أمن بلادهم وكرامتها وصون استقلالها في البر والبحر والجو، رغم تواضع إمكانياتهم، يوصمون بالقرصنة والإرهاب وبالخطر الملاحي... إلى آخر ذلك من نعوت وترهات.

والمشكلة هنا تكمن في أننا لا نجد أو نسمع أحداً في العالم أجمع، بما فيه المنظمات الأممية المعنية أساسا بتطبيق القانون الدولي الإنساني الداعية لصون أمن واستقلال الشعوب وكرامتها الوطنية، يبادر ولو من باب الإنصاف البديهي للمنطق بلفت نظر هؤلاء الزنادقة من معتمري الدشداشات إلى أنهم هم أساساً من يمثل التجسيد الشيطاني الفعلي لكل أشكال الإرهاب والقرصنة الدولية ضد شعب فقير ومستضعف.

خلاصة القول: هل يا ترى سيفهم أوباش الخليج أن عملية ضبط واحتجاز باخرة الأسلحة الإماراتية ما هي إلا مقدمة موضوعية لما ينتظرهم في ساحات الوغى خلال العام 2022 على أيدي شعبنا المقاوم إذا استمر غيهم وعدوانهم؟!

* الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الأحرار السود في اليمن - رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

# «عيال سعود» تفوق في صناعة الفشل!

ليلى عماشا
كاتبة لبنانية

**كما** في ميادين الحرب العسكرية، وكما في ميدان العمليّات المخابراتية السرّيّة، كذلك في ميدان الإعلام، أثبت «عيال سعود» تفوّقهم المنقطع النظير في صناعة الفشل وتحويله إلى ماركة مسجّلة باسمهم، ولم يبقَ سوى أن يطالبوا بتسجيل إخفاقاتهم كملكية فكرية، خشية أن يقوم أحد ما بتقليدها، ولكفالة حقّهم باستثمارها ومنح صبيانهم وكالات حصرية باستخدامها حين تدعو الحاجة.

بالمعيار العسكري، ثمّة إجماع عالمي على أن حربهم على اليمن هي إحدى أكثر الحروب التي لا ينجح فيها المعتدي، ولو لمرّة واحدة، بتحقيق أيّ إنجاز قتالي. والأمر مفهوم طبعاً. فالحرب صنعة عدّتها الشجاعة، والشجاعة، التي بدورها هي سمة الأحرار، هي عنصر غير متوفر في التركيبة الجينية التي يتميّز بها «عيال سعود».

أمّا بخصوص الميدان الاستخباري، فلا بدّ من الإشادة بالإنجاز السريّ، وبالعملية المعقدة التي رافقت اغتيالهم لمواطنهم الخاشقجي، والتي تميّزت بالسريّة العميقة وبسرعة الانكشاف، وهما عنصران لا يجتمعان إلّا في إطار إبداعي بتوقيع سعود؛ وما أدراكم من سعود!

أما في ميدان الإعلام، فلا تقلّ الإبداعات السعوديّة تميّزاً. من بعد «الفيديو» الذي كشف مشاركة حزب الله في إدارة الحرب في اليمن عبر تصوير «سرّي جداً» لناطق نجح للمرة الأولى في دمج أكثر من 7 لهجات في مقطع تمثيليّ قصير، خرج المالكي علينا بفيديو آخر، قبل أن نستفيق من صدمة الأول، ليكشف بدوره مركزاً لصناعة وتجميع الصواريخ الباليستية في ميناء الحديدة! ولشدّة قوّة هذا المركز، تبيّن بعد دقائق قليلة أنّ فيلماً أمريكياً يحوي المشاهد ذاتها. هل ظننتم مثلاً أن المالكي ومن معه قاموا بسرقة المشهد ولم ينتبهوا إلى إمكانية انكشاف الأمر؟!

> **أثبت «عيال سعود» تفوّقهم المنقطع النظير في صناعة الإخفاقات وتحويلها إلى ماركة مسجّلة باسمهم، ولم يبقَ سوى أن يسجلوها كملكية فكرية خاصة بهم.**

بالطبع ظنّكم صحيح، مع تعديل بسيط: لا يعنيهم أن ينكشف الأمر؛ فهم يراهنون على نقطتين أساسيتين:

– لن يتجرأ غلام أو جارية من الإعلام العامل في سوقهم على أن يظهر بمظهر المطلع ويكذبهم.

– ربطاً بالنقطة الأولى، الجمهور الذي يرتاد سوقهم الإعلامية تلك لن يكلّف نفسه عناء المطالبة ولو باحترام شكليّ لعقله.

وبالتالي، يمعن عيال سعود في صناعة الإخفاقات المتتالية دون إعطاء أيّ قيمة لانعكاساتها، لأنّهم أصلاً قاموا بشراء الانعكاسات التي تناسبهم ويريدونها، واعتمدوا الكذب المكشوف والرخيص، لأنّهم يعلمون جيّداً أنّهم ليسوا بحاجة إلى جهد الإقناع. ببساطة، هم يعرفون أنّ الشارع الذي اشتروه سيصفق لأكاذيبهم ويتبناها مرغماً، لأنّه تحوّل إلى عبد مملوك، ويعرفون أنّ الشارع الحرّ لن يصدقهم ولو بذلوا ألف جهد في صياغة الكذبة. يبقى فقط أنّهم مطالبون باحترام مشاهديهم، ولو على سبيل المجاملة، وبعدم إحراج أبواقهم عبر إجبارهم على الظهور بمظهر الأغبياء.

«عيال سعود»، بلهجة أهل اليمن الكرام، سجّلوا بالأمس إنجازاً جديداً يُضاف إلى إنجازاتهم التي حيّرت أهل العلم وأهل الأخلاق وسائر أهل الأرض: لقد فهموا أخيراً أنّ الإعلام ميدان حربي، وأنّ عليهم دخوله وتسطير العجائب فيه، ويبدو أنهم استفادوا من سجل السوابق الذي سطّروا فيه العجائب والبدع، فاستخدموا إمكانياتهم المهولة تلك في السلاح الإعلامي.

بانتظار إبداعات جديدة من إخراج «عيال سعود»، تحيّة إلى أهل الحبّ والذكاء والشجاعة في اليمن، المبدعين في تأديب وتقريع سعود وعياله.

# فضول تعزي

## 2-2

**قلنا** في المقالة السابقة إن واحدية الثقافة في المجال العربي صدر عنها محوران: الأول: قراءة ظاهرة للنص وإعمال هذه القراءة منهجاً بشكل مبالغ فيه إلى درجة يلغى فيه المجاز.

ومن الطرائف أن الشيخ عبدالله بن باز، الذي ينتسب لمحمد بن عبدالوهاب، والذي كان مفتي المملكة ورئيساً للجنة العلماء والفتوى والدعوة والإرشاد، قال بعدم وجود المجاز في القرآن الكريم! وكان ابن باز أعمى، فناظره عالم قال له: يا شيخ ما هو تفسيرك لقوله تعالى «ومن كان في هذه الدنيا أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا»؟ فأسقط في يد الشيخ فسكت ولم يجد جوابا.

المحور الثاني: محور باطني يعتقد أن النص بما في ذلك النص القرآني له ظاهر وباطن، ولا تتحقق القراءة الصحيحة إلا بقراءة ثانية لا يعقلها إلا العالمون الذين استودع الله فيهم علمه وأتمنهم على شرعه وهم صفوة الخلق المقربون: «المنتجبون»!

وليس من شك في أن القراءتين، الظاهرة والباطنة، تستدعيان المراجعة أولاً في ضوء مستجدات العصر وما فيه من طروحات تفرض مواجهات منطقية متأنية غير قافزة على منطق السنن الكونية، ليعقب ذلك حوار ينشد الوصول إلى حقائق تكون بداية لإنجاز سلام مادي وروحي متصالحين يشكلان بصيرة تستكشف ما ينشده المجتمع الذي حرم من السعادة على مدى فترات طوال.

# فرصة قبل الغصة!

عبدالملك سام

**الفرصة** لم تفت بعد لإصلاح الأوضاع. ومن المعيب أن نظل ننتظر ما سيحدث في الجبهات حتى نبدأ العمل في إصلاح ما أفسده نظام العمالة البائد والعدوان، بل يجب أن نكون جميعاً في مستوى الحدث والمسؤولية المترتبة علينا كشعب مسلم أولاً، وكيمنيين أحرار ثانياً.

لن أكون متشائما، بل واقعيا، فالفوضى والفساد منتشرة في كل مكان، حتى وصلت إلى كل بيت وفي علاقات أفراد الأسرة ببعضهم! وبعد هروب نصف أفراد نظام العمالة السابق، وسقوط مشروع النصف الآخر الذي كان يختبئ بيننا في انتظار انتهاز الفرصة لإجهاض ثورة الشعب المظلوم، كانت الفرصة سانحة لنبدأ صفحة ناصعة جديدة في تاريخ اليمن، مستغلين استعداد الناس للتغيير القادم. ولكن للأسف خاب ظن الكثيرين وانصدموا بالتسويف والاعتذارات وبعض المداهنات التي ترقى لدرجة الخيانة تحت مبرر التعايش بين جميع أفراد المجتمع!

لقد تم إطلاق الكثير من الوعود بالتغيير، ثم فوجئنا بأن الكثير تم تعيينهم عندما أعلنوا عجزهم، والرابط المشترك بينهم جميعاً هو الاستعانة بأشخاص لهم ماض قذر، تحت مبرر «التعايش» وإتاحة الفرصة! والنتيجة الماثلة اليوم هي ما نراه من مآس في معظم مؤسسات الدولة. فلا المشاكل حلت ولا الفساد اختفى ولا تحسّنت ظروف الناس.

والمشهد اليوم هو أننا بتنا ندور في حلقة مفرغة من الخيبات ونسمع التبريرات ذاتها التي طالما سمعناها في الماضي!

> **هنا تدور رحى حرب اقتصادية وشحة في الإمكانيات، ولكن لو أننا تحرينا في اختيار من يتولون المناصب وفي «بطاناتهم» والرقابة عليهم لكان الوضع تغير بشكل كبير.**

الجميع يشكون من الجميع، والمشاكل تتكاثر وتتعقد، ولم نعد نسمع شيئا يهون علينا ما نراه، سوى تلك الأخبار التي تأتينا من جبهات العزة والكرامة. والسبب أن الفاسدين يتجنبون الذهاب إلى هناك خوفاً على حياتهم.

هنا تدور رحى حرب اقتصادية وشحة في الإمكانيات. ولكن لو أننا تحرينا في اختيار من يتولون المناصب وفي «بطاناتهم» والرقابة عليهم (كما حدث أيام اللجان الثورية) لكان الوضع تغير بشكل كبير، ولكانت الإنجازات هي الحدث الأبرز الذي يمكننا من تغيير نظرة العالم لنا، ولكان لهذا أثر كبير على مجريات الأحداث بشكل كبير.

لسنا بحاجة للمال بقدر ما نحتاج للحكمة. وهناك تقصير كبير في إظهار النموذج، بدل التركيز على التوعية والتثقيف فقط؛ فالدين المعاملة. وفي أروقة المؤسسات التي يختطب فيها فاسد ليعظنا عن النظام والأمانة لا يمكن أن نقضي على الفساد. وفي الشارع الذي يعتقد الناس فيه أنهم مسلمون ومتدينون بينما يقومون بنشر القاذورات وافتعال المشاكل ونشر الفوضى لا يمكن أن ننشر الخير والوئام. وابتداء من المدرسة والمسجد والمستشفى والمحكمة والوزارة والمؤسسة يجب أن نبدأ التغيير حتى نرى التغيير يحدث في كل جوانب الحياة.

اليوم يتم تعيين الأكثر تطبيلا ودهاء ومجالسة. والرشوة موجودة في كل مكان، سواء اعترفنا بهذا أم لا. والمظالم مستمرة، والوساطات لا تزال سارية المفعول. ورجال الثورة مهمشون، بل ومحاربون في وظائفهم، وأعوان الطاغوت بالأمس هم المقربون، والمسؤولون باتوا يملكون قواميس ضخمة من المبررات التي تتناقض مع ما يحدث لهم من ثراء، والشوارع أكثر فوضى وإهمالاً، والمشاكل تتكاثر دون وجود رؤية لحلها أو إيقاف تراكمها! والجانب الرقابي الضعيف لا يجني على الجهة الخاضعة لرقابته فقط، بل يمتد أثره السيئ إلى كل جوانب الحياة.

نحن لا نطالب هنا بمعاداة البعض، بقدر ما نطالب بأن نحميهم ونحمي شعبنا من شرهم وفسادهم. والخير يمتلك قوة عظيمة لإحداث تغيير عظيم وبإمكانيات بسيطة وفي وقت أقصر مما نتخيل لو استطعنا تمثيله كما يجب، بل لا مبالغة عندما نقول بأننا قادرون على تغيير وجه العالم بأجمعه لو أصلحنا البعض من مؤسساتنا فقط. بيوتنا وشوارعنا ومدننا وبلدنا ومجتمعنا يجب أن تكون مثلاً يحتذى به في كل مكان، وهذا ليس صعباً، صدقوني، فقط أتيحوا لنموذج الخير فرصة!

الثلاثاء 11
كانون الثاني/يناير 2022 - العدد (837)

# اكتمال «ذهبي» اللواء الفقيد الوهبي

**البيضاء/ محمد المشخر**

تأهلت فرق السد وشباب الزهيرية وزعيم المحجبة والسلام من المرية إلى الدور نصف النهائي لدوري فقيد الوطن اللواء صالح بن صالح الوهبي (قائد كتائب الوهبي)، لكرة القدم، والتي ينظمها شباب ورياضيو سد آل غشام بمديرية الملاجم وتحت إشراف مكتب الشباب والرياضة بمحافظة البيضاء، وبمشاركة 8 فرق تم تقسيمها إلى مجموعتين.

وجاء تأهل فريق السد آل غشام، بعد تعادله 1/1 مع صقور المرية، وتصدره للمجموعة الأولى برصيد 7 نقاط. كما تأهل شباب الزهيرية أيضا برصيد 7 نقاط عن المجموعة الثانية إثر تعادله 1\1 مع فريق سهم الشهيد.

وخطف فريق زعيم المحجبة بطاقة التأهل الثانية عن المجموعة الأولى برصيد 4 نقاط بعد تعادله 2/2 مع نظيره الصقور، برصيد أربع نقاط. وأكمل سلام المرية أضلاع المربع الذهبي، بحصوله على وصافة المجموعة الثانية برصيد 4 نقاط بعد تعادل سلبي خرج به أمام فريق شباب آل عوض، ضمن مباريات دور المجموعات التي جرت أمس على ملعب الرزيقة.

# الأهلي يستعيد الهزمي ويضم هاجر والطشي

ضمن استعدادات أندية العاصمة لخوض غمار منافسات الملتقى الشتوي الخامس المزمع إقامته الشهر الجاري، تعاقد نادي وحدة صنعاء، أمس، مع حارس مرمى نادي العروبة، نبيل الطشي، لمدة موسم.

أما غريمه التقليدي (أهلي صنعاء) فكان قد أعلن، أمس الأول، عن تعاقده مع النجمين فيصل الهزمي وأكرم هاجر، لينضما رسميا لصفوف الإمبراطور لمدة عام قابل للتجديد.

وخاض الهزمي، اللاعب السابق للأهلي، تجربة احترافية مع وحدة صنعاء خلال منافسات الملتقى الشتوي الرابع والدوري العام، في حين لعب هاجر مع الصقر الذي احتل المركز الرابع في الدوري الذي فاز فحمان أبين بلقبه.

# السلام والوسطى والوفاق إلى نصف نهائي المسمري

**الضالع / عقيل الجدس**

تمكن الوفاق الجعيفري من بلوغ نصف نهائي منافسات المستوى الثاني من دورة ألعاب النصر الشتوية في نسختها الخامسة، بفوزه على اتحاد زخم بهدفين نظيفين في اللقاء الذي جمعهما عصر أمس على ملعب نادي النصر بدمت. وكان فريقا السلام الحقب والوسطى الشرقاني أول الواصلين لنصف نهائي بطولة المسمري الكروية لفرق المستوى الثاني كبار. السلام تمكن من التغلب على خصمه اتحاد بيت اليزيدي بهدفين لهدف، فيما فاز الوسطى على اتحاد دمت بثلاثية من دون رد، في مباريات أمس الأول.

# اختتام كروية الشهيد أبو الحسنين

اختتمت بطولة الشهيد أبو الحسنين الخطيب لكرة القدم، والمقامة في قرية بيت الذيباني مديرية الرضمة محافظة إب، بتتويج فريق السلام من قرية بيت المحيا بكأس البطولة، وتحقيق فريق شباب عجيب للوصافة.

البطولة أقيمت بمشاركة 12 فريقاً وجرى التكريم في ختام فعالياتها أمس، وسط حضور جماهيري كبير تقدمهم المشايخ: عبده مسعد مشرح رئيس المجلس الأعلى الوطني للعرف القبلي بالمربع الشمالي، ومحمد ناصر القطان المشرف العام لعزلة عجيب، وحميد الذيباني، والمجاهدين مطهر وأحمد الخطيب، ووجهاء وأعيان قرية بيت الذيباني والقرى المجاورة.

# هل يذهل رونالدو العالم بالانضمام لبرشلونة

يعد كريستيانو رونالدو (36 عامًا) الهداف التاريخي لريال مدريد، في جميع البطولات، حيث سجل 450 هدفًا بقميص الميرينجي، لكن صحيفة «سبورت» الكتالونية تعتقد أن انضمامه لبرشلونة ليس مستحيلًا.

وبحسب الصحيفة، أمس، فقد أبلغ رونالدو بالفعل وكيله خورخي مينديز، بأنه سئم من الوضع في مانشستر يونايتد، خاصةً أن وصول الألماني رالف رانجنيك لمنصب المدير الفني، لم يؤد إلى الاستقرار المطلوب. وبالنظر إلى هذا الوضع غير المريح لكريستيانو، إلى جانب علاقة مينديز الممتازة مع مسؤولي برشلونة، خصوصا أليماني ولابورتا، وحاجة المدرب تشافي هيرنانديز للتوقيع مع مهاجم جديد، فلن يكون من المفاجئ ربط اسم رونالدو بالبارسا، وفقا لـ«سبورت».

وقد أظهر كريستيانو، الذي يرتبط بعقد مع مانشستر يونايتد حتى صيف 2023، أن علاقته بالشباك ما زالت رائعة، رغم تقدمه في السن، حيث نجح هذا الموسم بتسجيل 8 أهداف في الدوري الإنجليزي حتى الآن.

وسبق أن ارتبط اسم «الدون» بالانتقال لبرشلونة، الصيف الماضي، بعد رحيل ليونيل ميسي وقرار النجم البرتغالي مغادرة يوفنتوس.

# ديوكو خارج جيب الكنغر

أفرجت السلطات الأسترالية، أمس، عن لاعب التنس الصربي نوفاك ديوكوفيتش، بعد ساعات من احتجازه للمرة الثانية، بعد صدور أمر المحكمة بإطلاق سراحه.

وقضت المحكمة الأسترالية بإطلاق سراح نوفاك، لكن السلطات الحكومية احتجزت اللاعب، لحين صدور قرار رسمي من وزارة الهجرة.

وتم التحفظ على نوفاك في مطار ملبورن، مساء الأربعاء، بعدما توجه للمشاركة في بطولة أستراليا المفتوحة، التي ستقام بين 17 و30 كانون الثان/ يناير.

ولا يزال مصير مشاركة النجم الصربي في بطولة أستراليا المفتوحة غامضا، حيث من المتوقع أن يصدر وزير الهجرة قراره النهائي في الساعات المقبلة.

وسافر ديوكوفيتش إلى أستراليا الأربعاء الماضي للدفاع عن لقبه كاشفا أنه حصل على إعفاء طبي من منظمي البطولة.

ولكن فور وصوله، رفضت السلطات السماح له بالدخول، معتبرة أن أسباب إعفائه لا تستوفي الشروط الصارمة المفروضة لدخول أراضيها في إطار مكافحة كوفيد19- ليتم نقله إلى مركز احتجاز المسافرين في ملبورن.

وقالت الحكومة الأسترالية إن اللاعب المتوج بـ20 لقبا كبيرا لم يتلق اللقاح المضاد لفيروس كوفيد19-، وأنه يجب رفض معركته القانونية للبقاء في البلاد والمشاركة في بطولة أستراليا المفتوحة.

# الكلمات المتقاطعة

## أفقياً:

1 - ألم في الرأس – يظن.
2 - عبد أجير – ميكروسكوب – من العملات.
3 - كسبا – عاصمتها سوخومي.
4 - مديرية في البيضاء.
5 - حرف جر – عزائم (معكوسة) – قيود (معكوسة).
6 - يجازف – حابى.
7 - يهتم – طلب – تجدها في «وطيد».
8 - مديرية في حضرموت – من حروف الصفير – انتشر.
9 - قريبة من جهة الأم – صبرنا.
10 - من أدوات الحلاق – تكلم.
11 - للتفسير – أزحنا وفرّقنا.
12 - من مفتتحات السور (معكوسة) – كنية فاختة بنت أبي طالب عم رسول الله (ص).

## عمودياً:

1 - من الجوارح – بمعيتي – نقاب.
2 - لقب عبد ربه منصور هادي (بدون تعريف) – صعوبات ومعوقات.
3 - فك – ينجو.
4 - أحد أهم القادة العسكريين لحزب الله اللبناني اغتيل في سورية بغارة صهيونية عام 2015 (صاحب الصورة).
5 - رشق وتسديد على الهدف.
6 - يخافهم.
7 - منسوب إلى العرب – مديرية في صعدة – نصف «زائر».
8 - خلع (مبعثرة) – سوي غير معوج.
9 - سهاد (معكوسة) – ثواب – مادة غروية تستخرج من الأنسجة الحيوانية (معكوسة).
10 - الفعل الذي يزاد فيه حرف أو أكثر (معكوسة) – مهدنا وسهّلنا.
11 - للتفسير –قصر يمني قديم – حرف نصب.
12 - مديرية في ريمة.

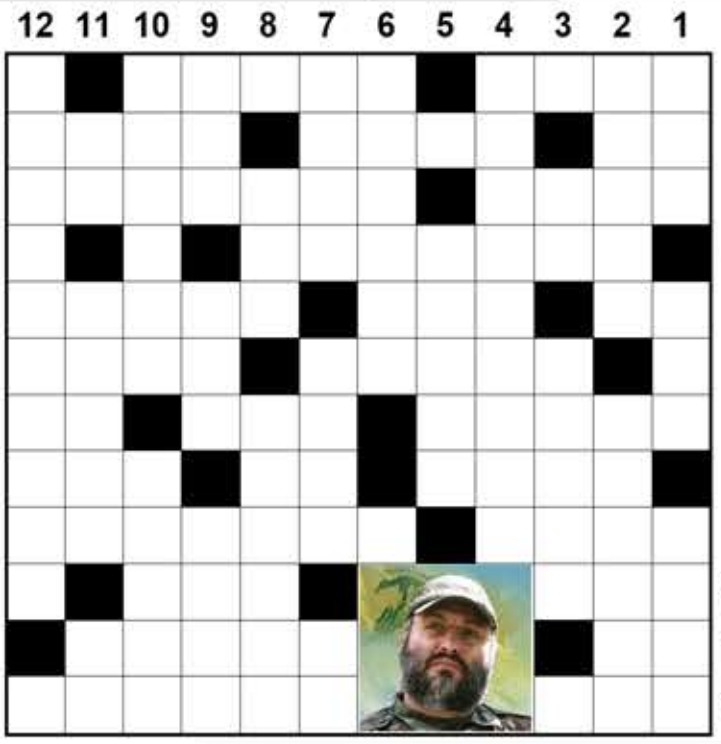

حل الكلمات المتقاطعة

| 12 | 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ■ | ن | ا | ع | د | ج | ل | ا | ل | غ | د | م | 1 |
| م | ي | ■ | د | ا | د | غ | ب | ■ | ر | ذ | ن | 2 |
| ه | ك | ت | ر | ي | ا | ■ | و | ح | ن | ■ | ه | 3 |
| ن | ا | ش | ي | و | ر | ل | ا | ل | ا | ل | چ | 4 |
| د | ر | و | ■ | ط | ف | ل | ت | ■ | ط | ت | ■ | 5 |
| ■ | ا | ي | ■ | ة | ح | ر | ■ | ا | ا | ■ | ش | 6 |
| م | چ | ق | ■ | ا | ا | ■ | ر | ش | ر | ا | ح | 7 |
| ي | و | ■ | ش | ا | ر | ش | ا | ل | ر | ش | ا | 8 |
| ل | ا | ي | ر | ■ | چ | ا | ث | و | م | ■ | ذ | 9 |
| ا | ■ | م | ع | ا | ز | م | ■ | ا | ل | ■ | ا | 10 |
| ن | ا | ح | ل | م | ■ | ب | ط | ع | ■ | خ | م | 11 |
| و | ■ | ق | ا | ن | م | ش | و | ب | ي | ف | ط | 12 |

إعداد: هاني جعمان

# سؤال 14

الثلاثاء 11 كانون الثاني/ يناير 2022 - العدد (837)

أدخل الأرقام الموجودة بالأسفل داخل المربعات بشكل عمودي وأفقي بحيث تتداخل في ما بينها

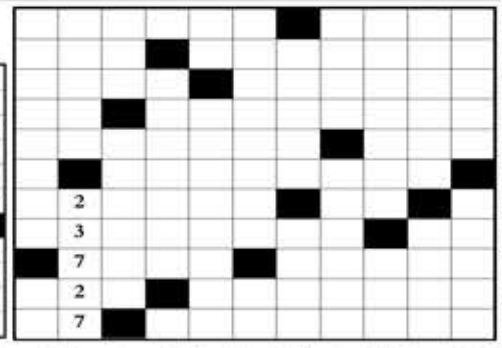

حل العدد السابق

| | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 | 7 | 7 | 3 | 4 | ■ | 1 | 9 | 9 | 9 | 1 | | |
| 5 | 6 | 2 | 3 | 7 | 2 | 3 | ■ | 5 | 6 | 4 | | |
| 7 | 1 | ■ | 8 | 5 | 1 | 8 | 7 | 6 | 2 | 9 | | |
| 9 | 2 | 7 | 1 | ■ | 4 | 4 | 5 | 2 | 3 | 4 | | |
| ■ | 9 | 3 | 5 | 8 | 1 | ■ | 6 | 2 | 3 | 2 | | |
| 1 | 1 | 6 | ■ | 1 | 3 | 2 | 1 | 1 | 5 | 6 | | |
| 9 | ■ | 2 | 4 | 1 | 4 | 3 | 2 | 4 | 1 | ■ | | |
| 5 | 9 | 9 | 1 | 4 | 7 | 5 | 2 | ■ | 3 | 8 | | |
| 8 | 4 | 2 | 1 | 4 | ■ | 7 | 2 | 5 | ■ | 9 | | |
| 5 | 1 | ■ | 9 | 5 | 7 | 5 | 7 | 9 | 9 | 1 | | |
| 9 | 2 | 1 | 6 | 8 | 4 | 7 | ■ | 3 | 6 | 1 | | |

| رقمان | 3 أرقام | 4 أرقام | 5 أرقام | 6 أرقام | 7 أرقام | 8 أرقام |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 12 | 121 | 1212 | 12121 | 121212 | 2121212 | 12121212 |
| 21 | 212 | 2121 | 21212 | 212121 | 1212121 | 21212121 |
| 22 | 311 | 4322 | 41312 | 422322 | 4452121 | 42121212 |
| 31 | 421 | 5121 | 54321 | 521212 | 5321212 | 53333421 |
| 51 | 527 | 6262 | 62123 | 612121 | 6121214 | 55343434 |
| 65 | | 7251 | 72732 | 723125 | | 66131212 |

## سودوكو

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | 6 | 7 | | | | 2 | 3 |
| | | | 2 | | 1 | | 6 | |
| | 2 | | | | 3 | | | |
| 2 | | 7 | | 3 | | | 4 | |
| | 5 | 8 | | | | 1 | 3 | |
| | 3 | | | 4 | | 2 | | 7 |
| | | | 3 | | | | 1 | |
| | 4 | | 5 | | 6 | | | |
| 9 | 6 | | | | 7 | 8 | | |

حل العدد السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 4 | 9 | 2 | 7 | 8 | 1 | 3 | 6 | 5 |
| 3 | 5 | 8 | 6 | 4 | 2 | 7 | 9 | 1 |
| 1 | 7 | 6 | 9 | 5 | 3 | 2 | 4 | 8 |
| 9 | 8 | 5 | 3 | 1 | 6 | 4 | 7 | 2 |
| 7 | 3 | 4 | 8 | 2 | 9 | 1 | 5 | 6 |
| 6 | 2 | 1 | 5 | 7 | 4 | 9 | 8 | 3 |
| 8 | 6 | 3 | 2 | 9 | 7 | 5 | 1 | 4 |
| 5 | 1 | 9 | 4 | 3 | 8 | 6 | 2 | 7 |
| 2 | 4 | 7 | 1 | 6 | 5 | 8 | 3 | 9 |

أدخل مرادف الكلمات بالأسفل مكان الأرقام لتحصل على رقم ذكر في القرآن الكريم

| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | |

3+7+2 = حراس الليل.
8+10+7 = مديرية في ذمار.
1+9+6 = من الفواكه.
10+5+1+4 = دفتر صغير لتدوين الملاحظات.

حل العدد السابق

| 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ا | ي | د | ي | م | و | ك | ل | ا |

## حدث في مثل هذا اليوم 11 يناير

- 1922 أول محاولة ناجحة لمعالجة مرضى السكري بعقار الإنسولين.
- 1942 اليابان تعلن الحرب على هولندا وتغزو الهند في الحرب العالمية الثانية.
- 1964 رحيل رئيس الجمهورية اللبنانية بشارة الخوري.
- 1972 باكستان الشرقية تغير اسمها إلى بنغلاديش.
- 2016 استشهاد 5 مواطنين وإصابة امرأة باستهداف العدوان السعودي الأمريكي سيارة في نقيل فرضة نهم بصنعاء.
- 2017 استشهاد مواطن برصاص حرس الحدود السعودي وتدمير منزل بطيران تحالف العدوان بصعدة.
- 2018 طيران العدوان السعودي الأمريكي يقصف منزل مواطن في مديرية باقم بمحافظة صعدة مخلفاً 12 شهيداً وجريحاً.

## برجك اليوم

**الحمل** – 21 مارس - 19 أبريل
كل شيء يسير بصورة أصحّ وأفضل في العمل، كما في حياتك الشخصية. احذر من حدوث المشاكل الزوجية.

**الثور** – 20 أبريل - 20 مايو
أنت تتميز بحساسيتك الشديدة، لذا حاول السيطرة على مشاعرك، خاصة عند التعرض لأي مشكلات أو ضغوط، ولا تكثر من الكلام على الآخرين.

**الجوزاء** – 21 مايو - 21 يونيو
أنت مثال المشاغب وتمثل خطرا على استقرار المحيط المهني الذي تعمل فيه. عليك أن تخرج من أجواء العمل وتعطي المزيد من الوقت للحبيب.

**السرطان** – 22 يونيو - 22 يوليو
أحدهم يعترض على مشاريعك ويعرقل خطواتك، ما يؤثر سلبا في ثقتك بنفسك. كن أكثر لباقة في طريقة كلامك مع الحبيب.

**الأسد** – 23 يوليو - 22 اغسطس
تضطر إلى الدفاع عن نفسك أو تمر بعلاقة شخصية مهددة. لا تحقد، فأنت طيب القلب، سامح الحبيب إذا اقترف خطأ ما بحقك، وابدأ صفحة جديدة معه.

**العذراء** – 23 اغسطس - 22 سبتمبر
تتحفظ في التعبير عن مشاعرك لتصحيح بعض الأمور. تعيش أسرارا في حياتك التي يحيط بها بعض الغموض، وهذا سلاح خطير لمواجهة الشريك.

**الميزان** – 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
تكون مزاجيا وغير قادر على ضبط انفعالاتك. تزول الخلافات تدريجيا، وتصبح قادرا على فرض وجهة نظرك، فتنتصر على بعض المنافسة.

**العقرب** – 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
حاذر التسرع وكن مسيطرا على نفسك، قد ترتكب أخطاء. انتبه لأوضاعك المهنية. تعتزم قضاء وقت مع الحبيب في مكان هادئ بعيدا عن ضجة العمل.

**القوس** – 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
الروتين في العمل يتسبب لك انزعاجا كبيرا. تجتمع مع الشريك وتناقش معه مواضيع متنوعة ومسائل عالقة.

**الجدي** – 22 ديسمبر - 19 يناير
تواجه شكوكا في غير محلها، وقد يصعب عليك التعبير عن نفسك. تأتي أحداث لتترك انعكاسات جيدة على علاقتك العاطفية.

**الدلو** – 20 يناير - 18 فبراير
توقع اتفاقا كبيرا، وتخوض مفاوضات في غاية الأهمية وتتلقى جوابا عن طروحات سابقة. يجب أن تتسلح بالصبر والإيمان والثقة بالنفس لمواجهة بعض المستجدات.

**الحوت** – 19 فبراير - 20 مارس
تعيش توترا وتأسفا، وقد تحول ظروف خارجة عن إرادتك دون لقاء بعض الشخصيات التي تسعى إليها. عليك تقديم بعض التنازلات في سبيل تهدئة الأوضاع بينك وبين الشريك.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله المسامح
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمية المخلافي
العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 773435830
nojournalism@gmail.com
@nojournalism1
21

# مرتدات

تصدق أن إبليس من يوم فتحت صفحتك استقال من شغله وحط رجل على رجل ويتابع دخله الشهري من تغريداتك!!

إبراهيم الوشلي

النائب محمد ناصر الحرمي الادريسي @Mp_M_Alhazmi · ٣٠ ديسمبر

كيف سيكون حال من يلقى الله عز وجل
وصفحته في وسائل التواصل
صور ماجنة ،وكلام قبيح، ودعوة للفتنة والشحناء، وكذب وافتراء، وسب ولعن، وكبر وغرور، ودخل وسعودة، ودعوة إلى ما يخالف أمر الله؟
وهذا اللقاء يظنه البعض بعيدا وهو الله قريبا.
اللهم اجعل صفحاتنا مليئة برضاك .

شاهد قبل الحذف، الحوثيون يجبرون «لينا» على ارتداء الحجاب ويزجون بعدنان في جبهة صرواح. #غرّد__كأنّك__المالكي

Salwa Omar

تحالف العدوان السعودي كان في غنى عن البهذلة والمرمطة والسخرية التي وضع نفسه فيها بجنوحه إلى سرقة وتلفيق الوقائع على طريقة الهواة المراهقين، وهذا عائد إلى أنه يختار ناطقين باسمه مبهري العيون ومقفلي العقول، فتراهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون!!

عبدالله سلام الحكيمي

حصاد شهر مخابرات:
دليل تورط حزب الله في اليمن اتضح أنه «لابتوب» عليه شعار الحزب!
دليل سفينة الأدوية دحضه مقطع فيديو بتصوير الطاقم نفسه أكد أنها سفينة أسلحة.
مقطع فيديو ورش صناعة الصواريخ بميناء الحديدة، اتضح أنه مقتطع من فيلم قديم لغزو العراق.
سلام الله على العسيري!!

سالم المصعبي

كانت زوجتي تقص لي بحماس حادثة لعائلة مات جميع أفرادها السبعة بسبب أن الأب كان يستخدم التلفون أثناء القيادة وأنا كنت متأثرا جداً بالقصة الحزينة.
فسألتها: وكيف عرفوا أن السبب هو الأب رغم موت الجميع؟!
فقالت: هكذا كان الفيلم!
تقولوا المالكي شاف الفيلم وتحمس مثل زوجتي؟!!

Waleed Abdulmalik

«العربية» عاااااجل
المالكي: الحوثيين يقولون «الموت لأمريكا « ويتابعون الأفلام الأمريكية!!
#فضيحة__المالكي

نجم الدين الكحلاني

الناس تسرق منشورات، تسرق تيوس، تسرق...!
وناطق التحالف بضربة واحدة سرق مشاهد من فيلم أمريكي حاصل على جائزة «أوسكار»، ذي كبيرة وما تنسكت!!
أدعو قبائل تكساس وكاليفورنيا في أمريكا لضبط النفس وعدم الاحتشاد أمام البيت الأبيض!
السعاودة مخابيل عايشين على الوهم!!

نواف حمد ناصر #مأرب

ارتفاع كبير لعدد مشاهدات الفيلم الأمريكي (Severe Clear)، وصاحب القناة يعد تركي المالكي بنسبة من الأرباح!!
#فضيحة__المالكي

يحيى الشامي

اشتريت اليوم ثلاثة روتي بـ100 ريال من مخبز «اليرموك» في شارع مازدا بحي الحصبة، وحكومة الإنقاذ تفتخر وتتباهى باستقرار سعر صرف الدولار في مناطق سيطرتها!
طيب يا حكومة الهلاك والتجويع، ماذا يعني ارتفاع الأسعار بشكل جنوني في ظل استقرار سعر الصرف في مناطق سيطرتك؟!!

د. عبدالكريم الوصابي

عار على تعز السكوت عن اختطاف الفتاة خولة عبده الحرق.
تخيلوا فقط كيف يكون وضعها الآن مع خاطفين سبق لهم قتل عدد من أفراد أسرتها وأحرقوا منازلهم؟!
خولة بنت وأخت كل تعزي، ومن المعيب جداً الصمت حيال هكذا جرائم!



شوقي اليوسفي

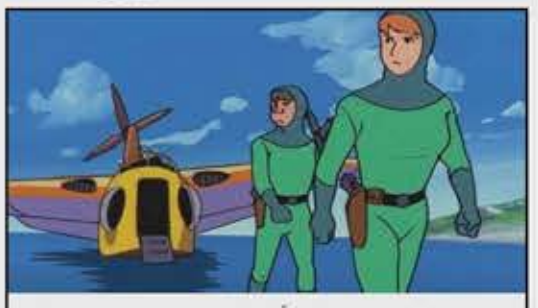

صورة تظهر ضباطاً إيرانيين يصلون ميناء الحديدة!
نقلاً عن تركي المالكي!!

غازي المفلحي

#عاجل
المتحدث باسم التحالف السعودي تركي المالكي ينشر صورة أحد ضباط الحرس الثوري والمخطط لإيقاف السفينة «روابي»!

بلال العماد

للغاضبين والمتباكين:
حرب، هذه حرب، وليست نزهة!
نواجه العالم بأكمله، بشواذه، وترساناته وكل قدراته!
لا نبالغ إن قلنا إننا منتصرون، نحن فعلاً منتصرون بإمكانياتنا المحدودة مقارنة بهم.
تضحيات وشهداء ودمار سنقدمه في هذه الحرب المفروضة علينا.
ليس لدينا خيار آخر إلا المواجهة، ومعنا الله ورسوله وأولياؤه، ولن نخذل، فهؤلاء ذخرنا، مددنا وذخيرتنا.
مع الله وبه وبعونه سننتصر.
الله ولينا ومولانا ولا مولى لهم.
اذكروا الله وصلوا على النبي، واهدؤوا وسلموا، فالقادم عليهم كارثي وساحق وماحق، وبس.

محمد عبدالخبير الرميمه

اقلع عينك يا أخي كي لا ترى ما آلت إليه كرامتك في لبنان!
الابن غير الشرعي للملكة المتصهينة يتهم سيد الشرفاء ببيع العروبة ويطالبه بإعادة لبنان إلى بيئته العربية والتوقف عن شتم من كانوا أرباب نعمته قبل أن يركلوه خارج المخدع على طريقة «القط يُحب خنَاقو»!
سعد الحريري، الذي لا يفهم الضمّة من الفتحة في اللغة العربية، يدافع عن عروبة ممالك اللغة المشوهة بلكنة صهيونية!
ولك يا ابن «الأوادم»، استحي شوي والصلة «تيسنتك» ما عادت مفهومة!
من ملف طاطئ رأسك يا أخي، أنت لبناني!!

Salwa Amin

# فضل الصماد في قمرة «روابي الإمارات»

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 أكتوبر 21

الثلاثاء
11 كانون الثاني/يناير 2022 | 8 جمادى الآخرة 1443هـ
العدد 837

nojournalism@gmail.com

## لا

لا تسمح المرتزق يشمخ ويتعملق
يا شعب الايمان
وانت الشامخ العملاق
صب المذلق على روس الدنق واسحق
قرن الشياطين،
والأعراب اشد نفاق

عاقل بن صبر

## نبتر حاضر نبتر سيك

يوسف الفيشي

إذا كان الأمريكي يعمل باستراتيجية «من لم يكن معنا فهو ضدنا»، فالنظام السعودي يعمل وفق استراتيجية «من لم يكن عبدا لنا فهو ضدنا»، فيما هو عبد لأمريكا.

إبراهيم الحكيم

## إحياء مسخ!

تتسارع الأحداث في جنوب البلاد، باتجاه إحياء «المسخ البريطاني» وبعثه من قبره، ومعه كل التزاماته لأمه الشمطاء، وفق معاهدة الحماية والوصاية المسماة «الاستشارة». يظهر هذا من العودة اللافتة إلى الواجهة، لأحفاد حكام السلطنات والمشيخات والإمارات، التي فرخها الاحتلال البريطاني في جنوب البلاد.

بدأ ظهور لافت لأحفاد حكام 23 سلطنة ومشيخة وإمارة أنشأها الاحتلال البريطاني في جنوب البلاد، أو ما سماها «المحميات الشرقية والغربية»، بموجب معاهدات تبادل الاعتراف بالشرعية، بين طامحي الحكم والرياسة والمحتل الأجنبي الغازي والمغتصب لعدن وموانئها المحوري على خطوط ملاحة الإمبراطورية.

هذا الظهور اللافت، لا يقتصر على الاجتماعات مع مشايخ ووجهاء وأعيان نطاق كل «سلطنة ومشيخة وإمارة» لتنصيب أحفاد حكامها سلاطين، عبر مسميات «رئيس المجلس العام لأبناء محافظة....». الحقيقة أنها إعادة شاملة وممنهجة من بريطانيا عبر أدواتها في المنطقة: السعودية والإمارات، واجهة تحالف العدوان.

برزت هذه الإعادة الممنهجة لأزلام بريطانيا إلى واجهة المشهد السياسي...

# مناورات مصرية أمريكية في البحر الأحمر

رصد

نفّذت القوات البحرية المصرية تدريباً مشتركاً مع نظيرتها الأمريكية في البحر الأحمر، توازياً مع تدريب آخر يضم عناصر من القوات المسلحة المصرية والسعودية، ويقام في السعودية.

ووفق بيان الجيش المصري، تضمّن التدريب البحري «مجموعة من الأنشطة القتالية البحرية المختلفة، والتدريب على إجراءات الأمن البحري بالبحر الأحمر، ومجابهة التهديدات البحرية غير النمطية»، حسبما جاء في البيان.

وأشار البيان إلى تركيز التدريب على «حماية سفينة تحمل شحنات هامة».

وفي بيان ثان، أعلن الجيش المصري انطلاق فعاليات التدريب المصري – السعودي المشترك «تبوك 5»، الذي يستمر لعدة أيام في السعودية.

ووفق البيان: «يعد التدريب المشترك (تبوك 5) واحدا من أكبر التدريبات المشتركة بين البلدين من حيث حجم القوات المشاركة وتنوع الأنشطة التدريبية».

وتسعى أمريكا والكيان الصهيوني إلى فرض سيطرتهما على الموانئ والسواحل والجزر اليمنية نظرا لما تمتلكه اليمن من ثروة بحرية هائلة وما تحتله بموقعها الجغرافي والاستراتيجي المتميز من مكانة هامة إقليمياً وعالمياً.

وكانت القوات البحرية الأميركية شاركت مع قوات صهيونية وإماراتية وبحرينية في مناورات بالبحر الأحمر في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

# حجز أموال 188 متهما بالتزوير

صنعاء

أقرت المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة في العاصمة صنعاء، أمس، الحجز التحفظي على أموال وممتلكات 188 متهما فارا من وجه العدالة، بقضية التزوير والبسط على أراض في أمانة العاصمة وعدد من المحافظات.

كما أقرت المحكمة في جلستها برئاسة رئيس المحكمة القاضي مجاهد العمدي وحضور وكيل النيابة القاضي أحمد القيز، مخاطبة وحدة جمع المعلومات بالبنك المركزي بحجز جميع أموال الفارين والتعميم على الشركات المصرفية للحجز على حساباتهم وأرصدتهم وموافاة المحكمة بما تم الحجز عليه.

كما جرى خلال الجلسة مواجهة خمسة من المتهمين بقرار الاتهام وأدلة الإثبات، واستمعت المحكمة إلى ردود ودفوع بعض المتهمين وألزمت النيابة بالرد عليها في الجلسة القادمة.

وكانت المحكمة الجزائية بدأت، في العاشر من تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، أولى جلساتها في هذه القضية، حيث قام المتهمون فيها خلال الفترة 2004/2021م، بتزوير محررات للاستيلاء على أراضي الوقف وأموال الغير بمساحة تزيد عن 200 ألف لبنة.